



The effectiveness of a program based on modeling and simulation in developing reading skills comprehension among fifth-grade students in Amanat Al-Asimah - Sana'a

Ahmed Yahya Ali Abdullah^{1,*}, Abdullah Ali Ali Al-Kuri¹

¹Department of Arabic language curricula and teaching methods -Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

*Corresponding author: ahmedyahya777423780@gmail.com & ALKawri58@gmail.com

Keywords

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| 1. effectiveness | 2. modeling |
| 3. reading comprehension | 4. Reading Comprehension |
-

Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of modeling and simulation in developing reading comprehension skills among fifth - grade students - in the basic education stage in Amanat Al-Asimah - Sana'a - based on the two approaches (descriptive and quasi-experimental), To achieve the goal, of the study, a list of skills designed according to modeling and simulation, a, and an achievement test were prepared and Presented to the students. The arbitrators examined the Arabic language curricula and teaching methods to judge their validity, The study sample consisted of (40) male fifth - grade students, distributed equally into two groups an experimental and a control group were chosen randomly from Al- (Hassan Bin Ali) Government school which chosen as a sample for the study, The results of the study showed that there was a significant statistical difference at the significance level (0.05) scores of the experimental and control groups in the post ,application of the reading comprehension skills test at the level of continuous and discrete skills, Al - Saleh The Experimental Group He is credited with teaching the experimental - group effectively a program based on modeling and simulation.

فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء

أحمد يحيى علي عبد الله^{1*}, عبد الله علي الكوري²

اقسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

*المؤلف: ahmedyahya777423780@gmail.com & ALKawri58@gmail.com

الكلمات المفتاحية

- | | |
|-------------|----------------|
| 1. فاعلية | 2. النمذجة |
| 3. المحاكاة | 4. فهم المقروء |

المخلص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة؛ معتمداً على المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، وأعدت قائمة مهارات فهم المقروء مصممة على وفق النمذجة والمحاكاة، وبرنامج تدريبي، واختبار تحصيلي بمهارات فهم المقروء على وفق النمذجة والمحاكاة وعرض القائمة والبرنامج التدريبي والاختبار على المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لتحكيم صدق القائمة والبرنامج التدريبي والاختبار، وتكونت عينة البحث من (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذكور، وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، اختبروا عشوائياً من مدرسة (الحسن بن علي) الحكومية التي اختيرت لتمثل عينة للبحث، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء على مستوى المهارات متصلة ومنفصلة لصالح المجموعة التجريبية؛ يُعزى إلى تدريس المجموعة التجريبية ببرنامج تدريبي قائم على فاعلية النمذجة والمحاكاة.

المقدمة:

اللغة ظاهرة إنسانية امتاز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان، ووسيلة من وسائل الاتصال بباقي أفراد المجتمع، فيستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويستطيع التعبير عن آماله وأحاسيسه ومشاعره، فاللغة العربية هي عنوان هويتنا العربية، ورمز كياننا القومي، وهي جامعة شملنا، وموحدة كلمتنا، وحافظة تراثنا ولغة قرآنا، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (الرعد: 37)؛ لأن لغة العرب أفصح لغات التخاطب بين الناس، وأبينها، وأوسعها، وأكثرها تأدية للمعاني.

فالقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمي؛ فعن طريقها يتمكن التلميذ من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، "والمستقبلية العملية"، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه، بل تسهم القراءة في حل المشكلات اليومية، وتحقق عملية تعلم ناجحة في بقية المواد الدراسية، كما تساعد المتعلم في التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح في الحياة وفي مواجهتها، والقراءة أداة العالم والمتعلم في الاستزادة؛ إذ يضيف إلى حصيلته الثقافية في كل يوم شيئاً جديداً مما تخرجه المطابع؛ ليدعم فكره بأفكار غيره، وبذلك يتسنى له الإنتاج الخصب، ورفع مهارته وقدراته (شحاته: 1996م، 104).

ويزداد الأمر صعوبة عندما تتطلب مواقف التعليم أن يعمل معلم اللغة في بيئات لغوية متنوعة تجعل الديناميات الاجتماعية مع التنوعات القرائية في الحصة الواحدة بيئة فريدة ومميزة، ومعلم القراءة هو

المسؤول المباشر عن إدارة هذه التنوعات؛ مما يجعل اتخاذ القرارات التدريسية في هذا الشأن غاية في الصعوبة (Michael، 1999م، ملخص بتصرف). وفهم المقروء يُعد فناً من فنون اللغة العربية، وهدفًا من أهدافها، كما يعد أداة لمعرفة الثقافة والتراث عبر الأجيال المتتالية، ووسيلة لنقل جهود الأمم والحضارات على مر العصور، ولذلك فإن الغرض من القراءة الصامتة هو فهم المقروء بصورة ذاتية مستقلة، فلا بد من ممارسة القراءة عن طريق مواقف حيّة وطبيعية، ولا بد من مراعاة اكتساب جملة المهارات المستهدفة سواء ما تعلق منها بالجانب الميكانيكي أو بجانب الفهم والاستيعاب، فكل المهارات تحتاج إلى تدريب مباشر ومقصود، وإلى معاودة ومتابعة دقيقة، وتوفير فرص انتقال أثر التعلم، وتمكين التلاميذ من التفاعل مع الأفكار والأحداث والشخصيات التي يشتمل عليها النص، وباستخدام نشاطات ومهام لغوية وقرائية تتيح لهم الشعور بالتعلم والإنجاز، وهذا ما لا يتحقق إلا إذا توفرت لدى معلمي القراءة مزيد من المهارات المهنية الخاصة بعملية القراءة، وتعليمها في ضوء المفاهيم المعاصرة، وهي أن القراءة عملية تفاوضية بين القارئ وما لديه من مهارات في التعامل مع القرائن النصية وإدارة التعلم، وبين الكاتب وما لديه من خصائص فنية واتجاهات نحو القراءة، ومع الأخذ باعتبار الأهداف المتوخاة من القراءة (العايد: 2006م، 3).

ومن خلال عمل الباحثين في تدريس مادة اللغة العربية في الميدان التربوي، فقد لاحظنا شيوخ الأخطاء القرائية وعدم فهم المقروء الذي يسبب التأخر الدراسي، ويعوق فهم المعنى، والأثر الذي تتركه هذه

"ما فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء؟" ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تنميتها

لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟

2- ما مكونات برنامج قائم على النمذجة

والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى

تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟

3- ما فاعلية تدريس البرنامج باستخدام

استراتيجية النمذجة والمحاكاة في تنمية

مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف

الخامس الأساسي؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0.05) بين التحصيل القبلي والبعدي

لصالح التحصيل البعدي تُعزى إلى تدريس

مهارات الفهم القرائي بفاعلية النمذجة

والمحاكاة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء.

أهداف البحث:

1- تحديد مهارات فهم المقروء التي ينبغي تنميتها

لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم

الأساسي.

الأخطاء على التلميذ، وإعاققتها لتقدمه العلمي في المراحل الدراسية المختلفة ولا سيما مع تلاميذ المرحلة الأولى والثانية من مرحلة التعليم؛ مما دفع الباحثين إلى البحث عن طرائق تدريسية جديدة للاستفادة من هذه الطرق الحديثة ومعرفة فاعليتها، مثل: (النمذجة والمحاكاة) التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى التلاميذ في الفهم القرائي، وتثير دافعيته، وتنمي تفكيرهم، وتجعلهم يتعلمون ذاتياً، كما يمكن من خلال هذه الاستراتيجية استثمار دور المعلم الأنموذج، وتفعيل دور التلميذ.

فاستراتيجية النمذجة والمحاكاة تعد من أهم الاستراتيجيات التي تربط بين اللفظ والمعنى، وهي تقليد محكم لظاهرة أو نظام يتيح للمتعلّم فرصة لمتابعة تعلمه خطوة بخطوة حتى يُفهم المقروء، وعن طريق فاعلية النمذجة والمحاكاة وفهم المقروء يستطيع المتعلم التدرب على مهارات محددة دون الحاجة إلى مساعدة الاختصاصيين؛ حيث تقرب المحاكاة فهم الواقع للمتعلّمين، وتتيح لهم إمكانية التجريب والممارسة، ومن ثم امتلاك الملكة اللغوية والقراءة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في وجود ضعف في فهم المقروء أثبتته الدراسات السابقة، مثل دراسة: الجوري: 2023م، والنسور: 2020م، وغيرهما من الدراسات، وأن التلاميذ يخفقون في القراءة وفهم المقروء، مما يصعب عليهم ممارسة المهارات الأخرى وبيان مشاعرهم، والفهم يحدث عن طريق التحدث والكتابة وليس عن طريق القراءة فقط.

وفي ضوء ذلك يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيس الآتي:

2- إعداد برنامج قائم على استراتيجيات النمذجة

والمحاكاة لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

3- معرفة فاعلية تدريس برنامج قائم على النمذجة

والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه في الخروج ببرنامج قائم على استراتيجيات القراءة الجهرية لتنمية مهارات فهم المقروء، لكي يستفيد من البحث الجهات الآتية:

1- مؤلفو المناهج والمدرسون: حيث يعرفهم

بالواقع الحقيقي لامتلاك تلاميذ الصف الخامس الأساسي لمهارات فهم المقروء.

2- معلمو اللغة العربية: حيث يزودهم ببرنامج

قائم على استراتيجيات النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

3- التلاميذ: حيث يزودهم بكتاب تلميذ واضح

ومحدد؛ يشوقهم وينمي لديهم مهارات فهم المقروء.

4- الباحثون: حيث يمكنهم من إجراء بحوث

ودراسات متنوعة، واستخدام استراتيجيات حديثة في تنمية مهارات اللغة العربية بوجه عام، فهم المقروء بوجه خاص.

حدود البحث:

1- الحدود المكانية: مدرسة الحسن بن علي

في منطقة معين التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء.

2- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف

الخامس الأساسي بالمدارس الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي 2023 - 2024م، وعددهم (237) تلميذًا.

3- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على

مهارات فهم المقروء التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.

4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول

من العام الدراسي 2023 - 2024م.

مصطلحات البحث:

- تعرف الفاعلية أنها "نتيجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة حسب متطلبات إنجاز الأعمال ووفقًا لمعايير عالية يتم قياس الفاعلية على ضوءها" (العتيبي: 2003م، 24).
- وتعرف الفاعلية إجرائيًا أنها القدرة على تحقيق الأهداف وبلوغ النتائج المرجوة في العملية التعليمية القائمة على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي، وتقاس من خلالها مستوى القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض، وتكون الإجراءات متتابعة هادفة مخططة مسبقًا في ضوء خطوات استراتيجيات النمذجة والمحاكاة وطبقًا للمعايير.
- يعرف البرنامج أنه مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في وقت زمني محدد (السيد: 2011م، 18).

- تعرف المحاكاة أنها أنشطة صممت لتمثيل الحياة الحقيقية وغالبًا تكون تمارين تعليمية قُصِدَ منها تمثيل الأنشطة الحياتية بشكل كبير (المشيح: 1992م، 262).
- وتُعرف المحاكاة إجرائيًا أنها الملاحظة الدقيقة للمعلم أو النموذج من التلاميذ أو المتعلمين لما يقوم به من أفعال أو أقوال أو أنشطة في الموقف التدريسي والعملي، ثم يقوم المتابع بتقليد أداء المعلم أو المدرب الذي لاحظته؛ بحيث يؤدي إلى إتقان مهارات الفهم الصحيح.
- تعرف استراتيجية المحاكاة أنها نموذج لعالم واقعي يؤدي به الأدوار المختلفة، ويحللون من خلاله المشكلات ويتخذون القرارات، وتعتبر إحدى استراتيجيات التعلم التي تعتمد على نشاط المتعلم، وتقوم على الربط بين النظرية والتطبيق في مواقف تبدو أكثر واقعية تساعد على تبسيط المادة التعليمية، وتوصيلها إلى المتعلمين بطريقة مشوقة وجذابة (اللقاني والجمال: 2003م، 273).
- تعرف التنمية اصطلاحًا أنها إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين؛ بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسين (آدم: 2006م، 174).
- وتعرف التنمية إجرائيًا أنها جهد العمل التربوي للتحسين المتزايد في مهارات فهم المقروء للتلاميذ.
- يعرف الفهم القرائي أنه "تمكين المتعلم من معرفة معاني الكلمات والجمال، والربط بينها بشكل منطقي ومتسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في المواقف الحياتية اليومية المختلفة" (حراشة: 2013م، 79)، وهو عملية عقلية ما
- ويعرف البرنامج إجرائيًا أنه مجموعة من الأنشطة التي تحدد تفاصيل العمل اللازم لسد حاجة تدريبية أو تعليمية أو معرفية ورفع الكفاءة المهنية في جميع جوانبها، وتعمل على التزويد بالخبرات والمفاهيم والمعلومات في إطار زمني محدد وتحسين العملية التعليمية والمهارية.
- تعرف النمذجة أنها مصطلح لوصف عملية عرض، أو أداء حدث، أو مهارة يؤديها أحد الأشخاص (النموذج) في حضور آخر (الملاحظ له) ليتعلم منه (بتروفسكي: 1996م، 19)، وتعرف أيضًا أنها مصطلح يشير ببساطة إلى ما يفعله الشخص النموذج (حسين: 1996م، 19)، فالنمذجة إعادة بناء مبسط يخلو من التعقيد، ويساعد التلميذ أو المتعلم على التعلم، ويُقَوِّم بشكل متتابع طوال استمرار التعليم حتى يستطيع ممارسة فهم المقروء.
- ويعرف أسلوب النمذجة أنه الأداء الجيد للمهارة التي يستطيع الفرد من خلالها معرفة كيفية الأداء بطريقة سليمة ويقارن أدائه بها؛ ليستطيع الوقوف على مستوى أدائه (ديان: 2008م، 541).
- وتعرف النمذجة إجرائيًا أنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي يستخدمها المعلم في نقل الخبرة التعليمية للمتعلم من خلال أنموذج تعليمي بطريقة مترابطة، تحتوي على عمليات إجرائية تعتمد على الملاحظة والتفاعل، كما هو أسلوب تعليمي يحتاج فيه المتعلم إلى المشاركة والتشجيع والتعزيز؛ كي يتفاعل مع الخبرات التعليمية المتنوعة التي تقدم له من خلال الأنموذج التعليمي المقدم.

وتقوم القراءة على عمليتين أساسيتين منفصلتين هما:

الأولى: عملية ميكانيكية فسيولوجية تستجيب فيها أعضاء القراءة وأجهزتها لدى القارئ لإدراك المقروء إدراكًا لفظيًا منطوقًا طبقًا للرموز المستخدمة في الأداء التعبيري اللغوي.

الثانية: عملية عقلية ذهنية يُدرك من خلالها المعنى الذي توحى به الألفاظ، ويُفسر محتوى الرموز اللفظية وما تشتمل عليه من التفكير والاستنتاج، وهذه العملية هي في ذاتها الغاية من القراءة، وتعتبر العملية الأولى هي الوسيلة لتلك الغاية (سمك: 1998م، 29).

المفهوم الاصطلاحي للقراءة أنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، ونشاط يحتوي على أنماط التفكير والتقويم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بالتعرف على الرموز المطبوعة فحسب (طعيمة: 2001م، 121).

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن فهم المقروء هو معرفة ما هو مكتوب ومرسوم وما يدور في خاطر والوجدان من أفكار ومشاعر وانفعالات بدقة وإتقان، وبعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدرات الأفراد اللغوية باستخدام مهارات لغوية، وعلامات الترقيم المختلفة، والقدرة على ترتيب الجمل بتسلسل وانسجام، إضافة إلى أن القراءة وسيلة ثقافية واتصال وتواصل بين الأفراد.

أهمية القراءة:

أثبتت الأبحاث المتعلقة بجذوى القراءة أن التمكن منها واكتساب مهاراتها من أهم العناصر التي تؤثر إيجاباً في عملية التعلم (البجة: 2001م، 83)، وعلى الرغم من تطور طرق الاتصال بين الأمم وازدهار تكنولوجيا

وراء المعرفة، تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه والاستراتيجية التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها، وتعمل على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات، وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة، التي يستجيب لها، وحسن تصور المعنى الحرفي والضماني سواء كانت كلمة أو جملة في وقت زمني محدد (الصاوي: 2009م، 57).

• ويعرف الفهم القرائي إجرائيًا أنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال مقياس الفهم القرائي الذي يتضمن مهارات الفهم، وتنظيم المادة، والعلاقات اللغوية والنحوية واستخدامها في جميع الأنشطة.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- الإطار النظري:

المفهوم اللغوي للقراءة:

تتبع كلماته بالنظر، نطق بها أو لم ينطق بها (مجمع اللغة العربية: 2004م، 494)، ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور ويضمها، وفي المعجم الوسيط ورد ذكرها بمعنى التتبع، فالقراءة عملية تتبع الكلمات والنطق بها أو عدم النطق بها إذا كانت فقط بالنظر، وهو ما يسمى بالقراءة الصامتة (مجمع اللغة العربية: 1985م، 75)، والقراءة من قرأه يقرؤه ويقرؤه قرأًا وقراءة وقرآنًا، فهو مَقْرُوءٌ... وقرأت الكتاب قراءة وقرآنًا، ومنه سمي القرآن، وأقرأه القرآن فهو مُقْرَأٌ، وقال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة: الجمع وكل شيء جمَعته فقد قرأته وسمي القرآن؛ لأنه جَمَعَ القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد (ابن منظور: د.ت، 127).

أهمية فهم المقروء :

تتمثل أهمية فهم المقروء في النقاط الآتية:

- 1- فهم التراث البشري وحفظه ونقله من جيل إلى آخر.
- 2- القدرة على القراءة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة.
- 3- تنمية ثقافة التلاميذ والمتعلمين من خلال ما تحمله موضوعات المقروء من معلومات ثقافية وعلمية وسياسية واقتصادية وقيم أخلاقية.
- 4- اطلاع الطلاب والقراء على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب.
- 5- تعزيز التلميذ والمتدرب على المعرفة، والنظام، والدقة، والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم.
- 6- بناء الخبرات المتراكمة من معرفة وفهم لكل الوقائع السابقة والجديدة من خلال فهم المقروء والاطلاع والمتابعة ونقل ذلك للآخرين وحل المشكلات ووضع الحلول المناسبة.
- 7- للفهم القرائي أهمية كبيرة في مجال التعليم والإلقاء بوجه عام، وتظهر أهميته في جوانب متعددة في حياة الفرد والمجتمع، وفي الجانب اللغوي والتربوي والنفسي والاجتماعي.
- 8- يساعد فهم المقروء على التفوق، وكلما كانت درجة الفهم أعلى في القراءة كان التحصيل أعلى.

فوائد القراءة واكتساب مهاراتها:

والقراءة الوسيلة الأولى لتزويد الفرد والمجتمع بالمعاني والأفكار الجديدة، وتنمية قدرته على الفهم والنقد والتميز، وتساعده على تذوق الآداب والفن، وخير وسيلة لتوثيق الصلة بين الإنسان وربّه ودينه عن طريق قراءة القرآن الكريم والسنة المطهرة، ولهذا

المعلومات التي سهلت على الإنسان سبل نقل الثقافات والمعارف، ويسرت له سبل تخزينها واسترجاعها، فإن المهارة القرائية ما زالت تحتل مرتبة عالية متميزة في الاتصال والحصول على المعارف والمعلومات والحقائق، بل ازدادت مكانتها أهمية وتأكيداً، كما أن القراءة تجسيد حقيقي للغة وحياتها وحياة أبنائها في كل عصورهم وأزمانهم وأماكنهم، وتبدو أهمية القراءة للمجتمع في وضوح التفريق بين مجتمع قارئ ومجتمع غير قارئ وفي تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي (الحاوري: 2000م، 26).

تعد القراءة أهم نوافذ المعرفة وأوسعها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على الثقافات الغابرة والمعاصرة، وعلى الفكر الإنساني في وطن القارئ وخارجه، كما أنها توسع خبرات الفرد، وتحقق له التسلية والمتعة، وتعمل على تهذيب مقاييس الذوق، وتساعده على حل المشكلات، وتسهم في إعداداته العلمي والتوافق الشخصي الاجتماعي، وهي إحدى مهارات اللغة، والمصدر الأساس لتعلمها، وأول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي (اقرأ)، وفي هذا تنبيه وتنويه من الله - عز وجل - بشأن القراءة في حياة الفرد والمجتمع، وأنها أهم مفتاح لمهارات اللغة، ولها أهمية بالغة في بناء الثقافة الإنسانية؛ لأنها وسيلة موثقة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالوسائل الإعلامية ذات التقنية الحديثة، كالتلفاز والمذياع والحاسوب وغيرها، التي تعمل في بناء الثقافة المتنوعة والهادفة، وفي بناء شخصية الإنسان وتكوينه، فالإنسان صنع بيئته وصنع ثقافته، فقراءته تكون تفكيره وتخلق لديه اتجاهات متنوعة.

نزلت أول آية من القرآن الكريم تدعو إلى القراءة وأنها مفتاح الحياة الإنسانية، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (العلق: 1)؛ لذا كانت سيطرته عليها في سنواته أمراً بالغ الأهمية من الناحية التربوية، فهي الخبرة الرئيسة التي يواجهها التلميذ بالمدرسة.

ومن خلال ما سبق من مفاهيم فإن القراءة توسع دائرة خبرة الناس وتنميتهما، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أدواقهم، وتشجع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة، كما أن للقراءة أثراً في تكوين شخصية الفرد وتدعيمها، وبها يكتسب الإنسان ثقته بنفسه، ويطمئن إليها، وتأتيه الراحة النفسية والطمأنينة، وعلى الرغم من تعدد وسائل الاتصال والتعلم الأخرى كالسينما والراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية والإنترنت وغيرها، لا يزال الكتاب أكثرها انتشاراً، وأسهلها استعمالاً وأقلها تكلفة، وأكبر موضح لمستجدات العصر المتسارعة.

وتساعد القراءة المتعلمين في الإعداد العلمي، فعن طريقها يتمكن المتعلمون من التحصيل العلمي الذي يساعدهم على السير بنجاح في حياتهم المدرسية، وعن طريقها يمكن أن يحلوا الكثير من المشكلات العلمية واليومية التي تواجههم، وعن طريقها يمكنهم تحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية، ومن ثم التكوين العلمي الذي يؤهلهم للنجاح في الحياة أو مواجهتها، كما أن القراءة تعد أداة المتعلمين في الاستزادة من المعرفة (السويدي: 1995م، 179)، وأن دروس القراءة تعد من أهم الدروس التي تقيد التلاميذ؛ لأنها تفسح المجال أمامهم للاستفادة من الدروس في الكتب، وأن فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها بل تتعداها إلى الحياة

الاجتماعية كلها؛ إذ بها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين، ويطلع على كل شيء يحتاجه، ولذلك يمكن أن يقال إن القراءة مفتاح التعلم والتعليم، حيث تزود الفرد والمجتمع بالأفكار والمعلومات، وتمكنه من الاطلاع على تراث الجنس البشري في العصور والأزمان المختلفة، فهي توسع دائرة خبرته وتنشط أفكاره وتهذب ذوقه (الديلمي والوائل: 2005م، 5).

وللقراءة دورها وأهميتها في المجال التعليمي، فهي تمد التلاميذ بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات التي تواجههم في حياتهم العامة، وتحدد الميول وتزيدها اتساعاً وعمقاً، "فالقراءة أداة التعليم، فعن طريقها يتعلم التلميذ المعرفة الإنسانية في صورها المتنوعة وفي فروعها العديدة، ومن المؤكد أن التقدم الذي يحرزه المتعلم في دراسته يعتمد اعتماداً قوياً على ميله للقراءة وتمكنه من مهاراتها" (الكوري: 1997م، 2)، حيث تتجلى أهمية القراءة ولغتها في أنها ميزت الإنسان عن الحيوانات؛ إذ جعلته ناطقاً ومفكراً وقادراً على إدراك الحياة وتنظيمها وتطويرها وتسخير موجودات الطبيعة لخدمة الحياة الإنسانية واكتساب المهارات وممارستها، فهي نعمة من نعم الله التي لا تعد ولا تحصى، وخص الله بها الإنسان دون سواه وأكمل تلك النعمة بالعقل (عطية: 2007م، 23).

وتعرف الفاعلية أنها القدرة على إنجاز الأهداف والمدخلات؛ لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حدٍّ ممكن (زيتون: 2003م، 55)، أو مدى تحقيق.

مفهوم النمذجة:

تلعب القراءة دوراً كبيراً في التطبيقات الحياتية العلمية والعملية، ولا أحد ينكر الدور الكبير الذي تلعبه

القراءة، ومثلها الرياضيات تلعب دورًا مهمًا في التطور التكنولوجي الهائل وفي الصناعات الحديثة. ولكي تلعب الرياضيات هذا الدور لا بد أن تركز على أسس متينة تتكون من لبنات أساسية هي المفاهيم الرياضية وممارسة القراءة والاطلاع، وترتبط هذه المفاهيم وتتشابك معًا بشكل سليم ومتين لتشكل تعميمات رياضية، ويقوم المشتغلون في الرياضيات بإجراء العمليات على المفاهيم والتعميمات ليتوصلوا إلى نتائج محددة (ماضي: 2006م، 117).

وتعرف النمذجة أنها تركز على الإنسان وأن لديه القدرة على اكتساب التمثيل الرمزي للنماذج، ويتضمن النظم اللغوية، والصور الذهنية، والرموز غير اللغوية، وتعد ملاحظة النماذج مصدرًا مهمًا من مصادر تعلم المهارات (عبد الحميد: 1997م، 257).

واستخدم لندجرين (Lindgren) مصطلح النمذجة في وصف عملية التعليم بالملاحظة، أي العملية التي يصبح الشخص الذي يتم محاكاته نموذجًا للشخص القائم بالمحاكاة (H.C : 356. P,m1989) (Lindgren)، في حين استخدم كون (Coon) مصطلح النمذجة في التعبير عن عملية محاكاة الآخرين التي تنعكس في القاعدة العامة أفعل كما يفعل الآخرون، أو أفعل كما أفعل وليس كما أقول، وهي عملية الاقتداء وتمثل الطرق التي تعلم استجابات أو مهارات جديدة (D. Coon: 1990m, p51).

ويعكس "Wittig" المصطلح؛ حيث يطلق على التعلم الذي يحدث من خلال مواقف الملاحظة اسم التعلم بالنمذجة حينما يكون التركيز على تأثيرات الانتباه الموجهة نحو أنشطة النموذج ونتائجها، وهو ما عرف أيضًا عند بلاك وميشيل (m

ويعرف أيضًا أنه الصورة التي تتطبع في الذهن عن موضوع محدد وتقاس عليها الأشياء الأخرى للحكم على

- أن النمذجة أو المحاكاة تعمل على تمثيل الواقع الحقيقي من خلال أنشطة ونماذج تحاكي الواقع.
- أن النمذجة أو المحاكاة تعبر عن أنشطة وأعمال أو مثال لموقف واضحة أهدافه.
- أن النمذجة أو المحاكاة تمكن المتعلم والمتقهم من تنمية التفكير والعمل على تطوير التعلم والتدريب.
- أن النمذجة أو المحاكاة تستند إلى المشاركة والملاحظة والتعلم والممارسة.
- أن النمذجة أو المحاكاة تساعد على تفهم حل المشكلات ووضع الحلول المناسبة.
- أهمية استخدام المحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي:

- 1- تثري قدرة التلميذ على الفهم والتحدث عما بداخله؛ ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين.
 - 2- توسع مفردات التلميذ والمتعلم اللغوية والمهارية.
 - 3- تنمي مهارات اكتساب اللغة مثل التدريب على التحدث والقراءة.
 - 4- تنمي مهارات المناقشة، والاتصال، وديناميات الجماعة؛ فهي تنمي مهارات فهم المقروء وممارسة القراءة أمام الجمهور بكفاءة، وصنع القرار وبناء فريق، كما تسهم في تنمية مهارات لغوية أخرى.
- وتزداد فاعلية التعلم بالنمذجة والمحاكاة من خلال التكرار الهادف إلى تدريب الطلبة على القيام ببعض التمارين، وتكون في الغالب أهدافاً معرفية ذات مستوى عالٍ، ويحدث من خلال النمذجة والمحاكاة أيضاً انتقال أثر

مدى انطباقها أو ابتعادها عنها، وتعكس حقيقة مادية أو ملموسة في الواقع، أو فكرة عقلية مستخلصة من تجربة يعيشها الفاعل (الأصفر: 2010م، 344).

وتعرف طريقة النموذج أنها تمثيلات بصرية تظهر كل المعلومات الموجودة في المسألة ومن ثم تعطي نظرة شاملة للمسألة بأكملها (السعيد: 2013م، 203).

ويمكن تعريف النموذج أنه تمثيل للتبسيط يسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق قابلة للفهم والتفسير؛ إذ إنه يحل محل واقع الأشياء أو الظواهر أو واصفاً إياها مما يجعلها قابلة لفهم الأحداث أو الوقائع والعلاقات فيما بينها، بصورة محكمة لتلك الأحداث أو الوقائع غير المفهومة التي تنطبع في ذهن عن موضوع محدد وتقاس عليها الأشياء الأخرى للحكم على مدى انطباقها أو ابتعادها عنها، وتعكس الصورة حقيقة مادية أو ملموسة في الواقع، أو فكرة عقلية مستخلصة من تجربة يعيشها الفاعل والمتابع لذلك مثل المقطع القصير المفتوح الذي يتشكل من صوت ساكن وصائت قصير (مثال: كتب / ك - / ت - / ب - /).

مفهوم المحاكاة:

تعرف المحاكاة أنها قيام المعلم ببعض الأفعال أو النشاطات التي يرددها المتعلمون من بعده، أو يقلدون المعلم فيها (المشيقي: 1992م، 43)، وتعرف في معجم المصطلحات التربوية أنها "تقنية تعليمية تتم بمحاكاة موقف من الحياة الحقيقية، حيث يقوم الطلاب والمعلمون بأداء مواقف تدريسية كمحاولة تهدف إلى جعل النظرية موجهاً علمياً وواقعياً" (حنا وجرجيس: 1998م، 312).

ولاحظ الباحثان من التعريفات السابقة الآتي:

4- تنمي التعاون والتنافس بين المتعلمين والقضاء على الرتابة والملل (شاهين: 2011م، 111).

5- تستخدم في تعضيد الكثير من النتائج البحثية المعرفية والنظرية.

6- تهتم بالتغذية الراجعة، والثواب والعقاب أثناء التعلم والتدريب، ورسوخ المادة العلمية وعدم نسيانها.

7- مساعدة المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والمتدربين.

طبيعة عملية القراءة:

1- إن طبيعة القراءة لا تخلو من بعدين أساسيين هما: البعد الحسي، والبعد الإدراكي، فالبعد الحسي يقصد به الرؤية البصرية للمادة المكتوبة، أو اللمس لمن فقد بصره، أما البعد الإدراكي فيقصد به العمليات العقلية والنفسية والانفعالية التي تحدث بعد إرسال أعصاب العين الرموز المكتوبة إلى مركز المخ، وهي العمليات التي تشمل الفهم، والتخيل، والتمييز، والنقد، والتحليل، والتركيب، والتقييم.

2- إن طبيعة القراءة تختلف باختلاف فهم معنى القراءة، ونوع القراءة، والغرض منها.

3- إن القراءة عملية معقدة تتضمن العديد من المهارات التي تحدث بصورة متكاملة، ولا يمكن حدوثها منفردة؛ لأنها ذات مستويات متفاوتة في الصعوبة والسهولة وتحدث نتيجة تفاعل بين النص والقارئ.

4- إن عملية القراءة تختلف من مرحلة إلى أخرى، فالقراءة في المراحل الدنيا تعتمد على التعرف على الرموز المكتوبة، ونطقها وفهم المعنى،

التعلم والتدريب؛ إذ يمكن من خلالها نقل ما تعلمه التلميذ والطالب في موقف ما، وتطبيقه على مواقف مشابهة في الحياة العملية، وهذا يعني أن فكرة نقل وتطبيق التعلم تساعد المتعلم على قياس مدى فاعلية المعرفة والمهارة وتطبيق المعلومات المكتسبة في مواقف مشابهة وجديدة، حيث يعتبر أن الاقتداء له تأثير كبير في التعلم واكتساب السلوكيات والمهارات، وهذا يعني أن النمذجة أو المحاكاة شأنها شأن الخبرة المباشرة للفرد في المواقف المختلفة؛ لذلك للنمذجة والمحاكاة أثر من خلال ملاحظة السلوك وأداء الآخرين.

- مزايا استراتيجية المحاكاة في التعليم:

توصلت بعض الأبحاث التربوية إلى أنه لا يمكن لوسيلة تعليمية واحدة أن تحدث مجاًلاً واسعاً من الاستجابات اللازمة لتحقيق الطالب للأهداف التعليمية الصعبة، في حين أن المحاكاة يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك، وتساعد في الوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة، وإن كان بعضهم يرى أن ذلك يحتاج إلى وقت طويل إلا أن العائد التعليمي يكون أقوى وأحسن (زاهر: 2007م، 395).

وتتميز استراتيجية المحاكاة بعدة مزايا تتمثل في النقاط الآتية:

- 1- الحيوية والحركة والنشاط من قبل المتعلم، والتفاعل القوي بين المعلم والمتعلمين.
- 2- تنمي العديد من المهارات السلوكية والاجتماعية، وتنمي روح التساؤل وحب الاستطلاع.
- 3- تنمي القدرة على الفهم والإلقاء والتعبير عن الأفكار لدى المتعلمين.

بمعنى أن الرغبة لها ناحيتان، ناحية موجبة تتعلق برغبتنا في شيء ما وموقف معين، وناحية سلبية تتعلق برغبتنا في التخلص من شيء ما وموقف معين، وعندما تتوفر الرغبة لدى التلميذ نحو القراءة فإنها تساعده على التعلم والتحصيل (صالح: 1977م، 245).

3- **عوامل ذاتية:** ونعني بها طموحات الفرد وقدرته الذاتية وحالته الوراثة، حيث لها تأثير على مستواه القرائي وتحصيله العلمي، ويقصد بها العوامل الداخلية للفرد وتعتمد على ذات الفرد نفسه، مثل: الوراثة والذكاء والجنس (ذكر أو أنثى)، وملامح شخصيته العقلية والانفعالية والاجتماعية.

إن الوسائل التي تسهم في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ متعددة ومتنوعة، كما أنها تعمل مجتمعة في تحقيق الرغبة في الاطلاع على القراءة في مجالاتها المختلفة، ولا تعمل هذه الوسائل بمعزل عن بعضها، بل يحدث التفاعل والتكامل فيما بينها لتنمية القراءة، ومن تلك الوسائل التي تعمل على جذب التلميذ للقراءة ما يلي (المنذري: في الوقت 13 . 14 يوليو، 2005م، 149):

- إكساب الفرد القدرة على الرجوع إلى الكتب بحثاً عن المعرفة في معانيها المختلفة، مما يؤهله إلى التعرف على ثقافته وتراثه ودينه، واستيعاب منجزات العلم والحضارة فيما يفيد في توسيع مداركه والإلمام بمشكلات عصره ومجتمعه.

- إكساب الفرد القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال فهمه وقراءاته المتنوعة للإنتاجات الأدبية المتنوعة،

أما في المراحل العليا فإنها تتعدى ذلك إلى تحليل النص المكتوب والتفاعل معه والتعمق في تفاصيل دقيقة، ونقده وإصدار الحكم عليه من حيث القبول أو الرفض، كما أن عملية القراءة لا تتوقف عند هذا الحد بل تتولد لدى القارئ أفكار جديدة تتجاوز النص المكتوب.

5- إن مهارات القراءة يمكن اكتسابها من خلال الممارسة وتكرارها في مجالات الحياة المختلفة.

6- إن القراءة عملية نامية متطورة، ومهاراتها تزداد كلما زاد نضج المتعلم واتسعت دائرة خبرته.

7- إن صفات القراءة ومادتها قابلة للنسيان مثلما أنها قابلة للاسترجاع (مجاور: 2000م، 311).

إن مهارات القراءة متعددة ومتراكبة وهي: الرؤية بالعين مع التفكير والتدبر، والفهم، وإدراك العلاقات بين جزئيات المادة المقروءة عن طريق التحليل والتفسير، والقدرة على التوقع والتنبؤ بالنتائج، وصلة كل ذلك بالواقع الموضوعي، والخبرات الإنسانية السابقة (مذكور: 1984م، 135).

الوسائل التي تعمل على جذب التلميذ لفهم المقروء:

1- **التركيز على الأداء والسلوك:** ولهذا كان من

الضروري الحرص على تعليم التلاميذ المهارات اللغوية كلها عن طريق الأداء والسلوك؛ لأن الأداء والسلوك في هذه المرحلة يعملان على تشكيل شخصية المتعلمين ومساعدتهم على القراءة (شنتيه وطه: 1994م، 39-42).

2- **تنمية الرغبة في الفهم القرائي:** فهي حالة

تتعلق بالفرد حينما يعوزه شيء ما في المواقف الراهنة، أو حينما يوجد الفرد في موقف ما،

2- عرض المدرسة الموضوعات المناسبة ووصلها بخبرات التلاميذ مع ذكر المراجع الممكنة لها.

3- الاطلاع على الموضوعات المختارة مما كتبه التلاميذ؛ بثاً لروح الاحتذاء بينهم.

4- استشارة التلميذ وتشويقه لفهم المقروء وبالحديث عن الموضوع حتى يفهم.

5- أن يتصل مدرس القراءة بمدرسي المواد الأخرى؛ كي يرتب معهم المواقف القرائية، ومن ذلك تلخيص الموضوعات وكتابة التقارير عن التجارب وغيرها.

6- ألا يفصل المدرس القراءة عن بقية فروع اللغة، فالموضوعات في دروس القراءة تعد مجاًلاً خصباً للمناقشة والتلخيص، وكذلك القصة يمكن أن يتخذ من أحداثها مادة للكتابة وذكر ما كتب.

7- كثرة التدريب على القراءة حتى يفهم المقروء والتحدث والكتابة في الموضوعات المختلفة، مع إزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق المختلفة والممكنة.

2- الدراسات السابقة:

1- دراسة الجوري (2023م):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، واعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمتي مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي، وبعد تحكيمهما تم التوصل إلى (26) مهارة في الفهم

والارتقاء بسلوك القارئ من خلال قراءاته لسير العظماء من القادة والمفكرين، فيتخذ من سلوكهم الإيجابي قدوة يحتذي بها.

- الارتقاء بفهم القارئ وتوسيع مداركه، مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الإبداع في الحياة.

ومن خلال تتبع ما أنتجه قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية نوجز أهداف القراءة في الآتي (محمد، والصبري: 1999م، 11):

- صقل القدرة القرائية وتطويرها باستمرار، ولكل تلميذ الحرية أن يختار ما يعجبه للقراءة فيها.
- توسيع المعجم اللغوي للطالب والتلميذ وكل متعلم، وكذلك الميول والاتجاهات المرغوبة.
- تحفيز التلميذ والطالب نحو فهم المعاني القريبة والبعيدة للكلمات، والقراءة الحرة والتثقيف الذاتي.
- القراءة مجال خصب لإصلاح النطق وتقوية الفهم، وتجنب الأخطاء القرائية.

وهناك الكثير من الأهداف التي تدور في مجملها حول تدريب الفرد أو القارئ على المهارات المختلفة للقراءة، وإكسابه الكثير من القيم والاتجاهات بحسب طبيعة المادة المقروءة وفهم المقروء.

وسائل النهوض بالفهم القرائي:

هناك وسائل متعددة للنهوض بالفهم القرائي، أهمها:

1- إطلاق الحرية للتلاميذ أن يختاروا بأنفسهم الموضوعات التي تستهويهم ليقروا عنها ويحددوا الفكرة الرئيسة منها، وإطلاق حرياتهم في اختيار الألفاظ والأساليب؛ لاستخدامها في قراءتهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبارين، مما يدل على أن مستوى تأثير فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملية جاء على حدٍ سواء.

2- دراسة النسور (2020م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة مكونة من (43) فقرة بمقياس ليكرت الخماسي بناء على الدراسات ذات العلاقة لجمع البيانات، حيث وُزع (145) استبانة، واسترجع منها (145) استبانة بنسبة (100%)، ثم استبعد منها (8) استبانات، وأصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (132) استبانة من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة، وتكونت العينة من جميع المديرين والطلبة والدارسين في فروع أكاديمية البلقاء الإلكترونية في مركز الجامعة والبالغ عددهم (145) فردًا تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أثر محاكاة الأعمال وتبني التعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي.

دراسة مسلم وريديق (2019م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إلكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم الفيزياء بكلية التربية بجامعة القادسية، واعتمدت على المنهج التجريبي، وأعد الباحثان دليل عمل التجارب العملية المقررة لمادة مختبر الإلكترونيات للمرحلة الثالثة، والخطط التدريسية

القرائي، و(22) مهارة في التفكير التأملية، وتم تحويلهما إلى استبانتين؛ لمعرفة الوزن النسبي لكل مهارة، وقد اقتصر البحث على تنمية المهارات التي حصلت على الوزن النسبي (2.5) فأكثر وهو ما يعادل (80%) فأكثر، كما تم إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي من (16) سؤالاً، واختبار مهارات التفكير التأملية من (14) سؤالاً، وتضمن البرنامج القائم على المدخل البنائي المنظومي دليل المدرس، وكراسة أنشطة الطالبة، وتكونت العينة من (80) طالبة من طالبات الأول الثانوي، وتم اختيارها بطريقة قصدية من مدرسة بنات معين والخنساء، وتم توزيعها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (40) طالبة درسن باستخدام تقنيات المدخل البنائي المنظومي، ومجموعة ضابطة تكونت من (40) طالبة درسن بالطريقة المعتادة، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملية البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.
- فاعلية استخدام البرنامج القائم على المدخل البنائي المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، حيث بلغ حجم التأثير في الدرجة الكلية لاختبار مهارات الفهم القرائي (0.82)، وفي اختبار التفكير التأملية (0.87).

4- دراسة الصاوي (2003م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تعليمي في تحسين الفهم القرائي المعرفي، ومهارات التفكير الناقد لدى أطفال المجموعة التجريبية، واعتمدت على المنهج التحليلي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي، وأعد الباحث قائمة بالفهم القرائي المعرفي والفهم القرائي الميتا معرفي، ومقياس مهارات التفكير الناقد للأطفال، وقائمة ملاحظة نحو التفكير الناقد، واختبار الذكاء المصور، كما اقترح برنامجاً تعليمياً لتحسين الفهم القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طفلاً من الصف الخامس الابتدائي، حيث لديهم صعوبات في الفهم القرائي المعرفي، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين هما: مجموعة تجريبية تكونت من (31) طفلاً، ومجموعة ضابطة تكونت من (31) طفلاً، وتراوحت أعمارهم بين (121.4) و(159) شهراً، ونسبة ذكائهم من (90) إلى (130)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكسب لأطفال المجموعتين لصالح أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة للمكونات المعرفية للفهم القرائي المعرفي.

التعليق على الدراسات السابقة:

البيئة: تنوعت بيئات الدراسات السابقة، فمن الدراسات اليمنية دراسة (الحدايي وآخرون: 2016م)، ومن الدراسات الفلسطينية دراسة (غيصوب: 2019م)، ومن الدراسات العراقية دراسة (مسلم ورديق: 2019م)، ومن الدراسات الأردنية دراسة (النسور: 2020م) وغير ذلك من الدراسات التي أجريت في بلدان أخرى، واتفق هذا البحث مع دراسة (الحدايي وآخرون: 2016م) في البلد

وعدها تسع خطط ومقياس مهارات ما وراء المعرفة تكون من (52) فقرة، وتكونت العينة من (32) طالباً من طلبة المرحلة الثالثة بقسم الفيزياء بكلية التربية بجامعة القادسية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وقسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين هما: تجريبية وضابطة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لطلبة المرحلة الثالثة بقسم الفيزياء في مادة مختبر الإلكترونيك بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

3- دراسة الحدايي وآخرون (2016م):

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارة حل المسائل الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة صنعاء، واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء، واعتمدت على المنهج التجريبي، وصمم الباحثون أداتين هما: مقياس مهارة حل المسائل الفيزيائية، ومقياس الاتجاه نحو مادة الفيزياء، كما صمموا برنامج محاكاة حاسوبية لتدريس وحدتي الكهرباء والمغناطيسية، وتكونت العينة من (77) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء اليمنية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية من مدرستين حكوميتين هما: (مدرسة الحسين بن علي الثانوية ومدرسة معاذ بن جبل الثانوية)، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت عدة نتائج أهمها: أن تدريس وحدتي الكهرباء والمغناطيسية باستخدام برنامج المحاكاة الحاسوبية أسهم في تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية.

المتمثل في اليمن، واختلف مع كل الدراسات الأخرى في البلد والمكان.

الإطار الزمني: تراوح المدى الزمني للدراسات السابقة بين عامي (2003م) و(2023م).

اختلف هذا البحث زمنياً عن جميع الدراسات السابقة؛ إذ أُجْرِيَ في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023م-2024م).

الأهداف: هدفت بعض الدراسات إلى استخدام استراتيجية فاعلية النمذجة والمحاكاة مع متغيرات تابعة مختلفة، مثل: (النسور: 2020م؛ مسلم ورديق: 2019م؛ غيصوب: 2019م؛ الحدابي وآخرون: 2016م)، أما دراسة (الجوري: 2023م) فقد هدفت إلى تنمية مهارات الفهم القرائي مع متغيرات مستقلة مختلفة، واتفق هذا البحث مع دراسات (النسور: 2020م؛ مسلم ورديق: 2019م؛ غيصوب: 2019م؛ الحدابي وآخرون: 2016م) في المتغير المستقل (فاعلية النمذجة والمحاكاة)، إلا أنه استخدم المحاكاة المباشرة وجعل الحاسوب وسيلة من وسائلها، واختلف معها في المتغير التابع، كما اتفق مع دراسة (الجوري: 2023م) في المتغير التابع (الفهم القرائي)، واختلف مع بقية الدراسات السابقة؛ إذ هدف إلى استخدام النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي، وهذا ما يميزه؛ حيث إنه لم توجد دراسة محلية أو دولية استخدمت النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي.

المناهج: اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج التجريبي، مثل: (مسلم ورديق: 2019م؛ الحدابي وآخرون: 2016م؛ سعاد الجوري: 2023م)، ومنها اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، مثل: (غيصوب: 2019م)، ومنها اعتمدت على المنهج

الوصفي (التحليلي - المسحي)، مثل: (النسور: 2020م).

واتفق هذا البحث مع دراسة (غيصوب: 2019م) في المنهج شبه التجريبي، واختلف مع بقية الدراسات في المنهج، حيث استخدم المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي).

الأدوات: اتفق هذا البحث مع دراسات (الجوري: 2023م؛ غيصوب: 2019م) في استعمال الاختبار، واختلف مع بقية الدراسات في الأداة.

العينات: اتفق هذا البحث مع الدراسات التي اختارت عينتها بالطريقة العشوائية، واختلف معها في حجم العينة البالغ عددها (40) تلميذاً مثلوا المجموعتين (التجريبية والضابطة).

كما اتفق هذا البحث مع الدراسات التي اقتصرت على المرحلة الأساسية، واختلف معها في نوع الصف الدراسي، كما اختلف مع الدراسات التي كانت عينتها المرحلة الثانوية أو الجامعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد هذا البحث من الدراسات السابقة في عدة وجوه، أهمها:

- تحديد مشكلة البحث وبلورة أسئلته، والتعرف على موقعه وأصالته بين الدراسات السابقة، وتعريف المصطلحات التربوية ذات الصلة به، وإثراء فصوله النظرية والتطبيقية.

- تحديد منهج البحث المناسب، وأدوات جمع البيانات المناسبة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وخصائصها السيكمترية، وكيفية تتابع إجراءات دراسة المشكلة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكيفية استخلاص النتائج وعرضها ومناقشتها وتفسيرها.

واقصر الباحثان على هذه المدرسة الحكومية للمبررات الآتية:

1- جميع تلاميذها يعيشون في إطار مكاني واحد مما يجعل من المتوقع تشابه خصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتشابه لهجة كلامهم.

2- قرب سكن الباحثين من المدرسة حيث يتيح لهما سهولة التنقل والحركة والتحكم في الظروف المحيطة بتنفيذ التجربة، لا سيما في ظل الظروف السياسية المربكة التي يمر بها وطننا.

3- وجود عدد مناسب من الشعب الدراسية (أربع شعب) لتلاميذ الصف الخامس الأساسي الذكور في المدرسة المختارة، ما يحق للباحثين الاختيار منهم بطريقة عشوائية، كما يوجد في المدرسة فصل دراسي غير مشغول مكن الباحثين من إجراء التجربة فيه من خلال تعاون إدارة المدرسة ومعلميها معهما؛ لتسهيل مهمتهما في الإعداد للتجربة وتنفيذها بأفضل صورة ممكنة.

2- إعداد أدوات البحث وإجراءاتها وضبطها:

صمم الباحثان أدوات البحث المتمثلة في قائمة مهارات الفهم القرائي، والهدف منها ومصادر إعدادها، كما صمما اختباراً خاصاً بها، وحددا الهدف منه والمهارات التي يقيسها، وصاغا بنوده ومفرداته، وصمما البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء، وتأكدا من صدق هذه الأدوات وثباتها، ويمكن توضيح ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي التي يمكن تنميتها عن طريق تدريسها بفاعلية النمذجة والمحاكاة.

- كفية إعداد وحدة تعليمية مصممة على وفق النمذجة والمحاكاة، وإعداد اختبار مهارات الفهم القرائي.

- الإفادة من المصادر والمراجع التي أشارت إليها الدراسات السابقة.

- التأصيل للإطار النظري للبحث بما يسهم في إبراز تنمية مهارات فهم المقروء.

- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لبناء قائمة مهارات فهم المقروء، وإخراجها في صورتها النهائية لاستقرار نتائج البحث.

ثالثاً: إجراءات البحث:

1- مجتمع البحث وعينه:

تمثل مجتمع البحث بجميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذين يدرسون بالمدارس الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء اليمنية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023م - 2024م)، وعددهم (27456) تلميذاً، وتكونت عينة البحث المختارة من مدرسة الحسن بن علي التي تحتوي على (237) تلميذاً، وتم اختيار منهم (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي الذكور، اختيروا عشوائياً من مدرسة الحسن بن علي، ووُزِعوا بالتساوي إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية درست باستراتيجية النمذجة والمحاكاة، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة.

1- تحديد مهارات (فهم المقروء) اللازمة لتلاميذ

الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء.

2- بناء اختبار تحصيلي في مهارات فهم

المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء.

3- بناء برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة

لتدريس النصوص القرائية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ عينة البحث.

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي:

هدف القائمة:

الهدف من بناء القائمة الوصول إلى مهارات الفهم القرائي المناسب لتلاميذ الصف الخامس الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء بهدف بناء البرنامج المقترح لتنميتها، ووضع اختبار لقياسها قبل التطبيق وبعده.

- مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحثان على مصادر عدة في إعداد القائمة، أهمها:

- أهداف تدريس القراءة في المرحلة الأساسية.

- الاطلاع على وثيقة منهاج اللغة العربية الصادرة في عام (2013م).

- تحليل كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي؛ لمعرفة أهم المهارات التي تتضمنها.

- الاطلاع على الكتب والأدبيات المتخصصة والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الفهم القرائي في المرحلة الأساسية.

- القائمة في صورتها الأولية:

من خلال المصادر السابقة صيغت مهارات الفهم القرائي، ووضعت في قائمة، حيث بلغ عددها (30) مهارة، صيغت بصورة سلوكية واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها.

- وصف القائمة:

وُضعت هذه المهارات في قائمة مبدئية، وبجوار كل مهارة أربعة فراغات (سليمة، غير سليمة، مناسبة، غير مناسبة) والفراغ الخامس يُبدي المحكم فيه ما يرى من ملاحظات.

- تحكيم القائمة:

بعد إعداد المهارات ووضعها في قائمة أولية عرضها الباحثان على المحكمين الذين يمثلون تخصصات مختلفة في مجالي التربية وعلم النفس، وهم من ذوي الخبرة في مجال اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات الأكاديميين والتربويين، ومختصي علم النفس، ومعلمي وموجهي اللغة العربية في الحقل التعليمي، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم في الآتي:

- مدى مناسبة هذه المهارات للتلاميذ المتفوقين في المرحلة الأساسية.

- مدى مناسبة الصياغة والأسلوب.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مهارات.

- نتائج التحكيم:

تم حساب الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الفهم القرائي؛ للاحتكام إلى هذه النسب في اختيار المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة مهارات الفهم

ثانيًا: إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي:

- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس أثر البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية المعتادة، قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعده.

- مصادر بناء الاختبار:

1- مهارات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها، فقد حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) فأكثر.

2- بعض الدراسات السابقة في مجال تقويم مهارات الفهم القرائي.

3- آراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي مجال القياس والتقويم التربوي من أجل معرفة تصميم الاختبارات ومواصفاتها وشروطها وطرائق إعدادها.

- وصف الاختبار وصياغة فقراته:

اعتمد الباحثان في إعداد الاختبار وصياغة فقراته على نمط الاختيار من متعدد؛ لما يتميز به من درجة ثبات عالية، وموضوعية وسرعة في التصحيح، ويتكون الاختبار من ثلاثين سؤالاً وكل سؤال عبارة عن نص قرائي، يلي بعد ذلك سؤال عن مهارة من مهارات الفهم القرائي، ويخصص سؤال لكل مهارة، وكل سؤال يتبعه أربعة بدائل للإجابة، وقُدرت كل مفردة بخمس درجات وروعي عند صياغة الاختبار واختيار أسئلته ألا يكون محتواه مما درسه التلاميذ، وتساوي البدائل في الطول قدر الإمكان، وتوزيع

القرائي في صورتها النهائية مكونة من (20) مهارة،

وهي:

جدول (1): قائمة المهارات بصورتها النهائية:

م	مهارات الفهم القرائي ومجالاتها اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي
أولاً: مهارات الفهم المباشر:	
1	يحدد معاني الكلمات والتراكيب.
2	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.
3	يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.
4	يقترح عنواناً جديداً للنص المقروء.
5	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.
6	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.
7	إعطاء معنى الكلمة من السياق.
ثانياً: مهارات الفهم الاستنتاجي:	
8	يستنتج الفكرة العامة في النص المقروء.
9	يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.
10	يستنتج الفكرة الرئيسية في النص.
11	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.
12	يستنتج القيم الواردة في النص.
13	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.
ثالثاً: مهارات الفهم الناقد:	
14	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقروء.
15	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.
16	يصدر حكماً على مواقف أو شخصيات وردت في النص.
17	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.
18	إعطاء رأيه في النص المقروء.
19	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء.
20	تلخيص النص المقروء وتحديد عناصر التشبيه.

الإجابة الصحيحة عشوائياً بين البدائل ضماناً لعدم التخمين.

- ضبط الاختبار (الصدق الظاهري):

بعد الانتهاء من بناء الاختبار، ووضعه في صورته الأولية، ووضع التعليمات في صدر الاختبار تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لإبداء آرائهم حول دقة الصياغة اللغوية للفقرات ومناسبتها وانتمائها لمجالها، ومدى صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي، وتم تعديله إلى (20) سؤالاً، كما تم تعديل بعض فقراته في ضوء آراء أغلبية المحكمين وفي ضوء الخطوات السابقة، وتم إعداد الاختبار في صورته النهائية.

- الاختبار في صورته النهائية:

بعد التعديل والإضافة بلغت أسئلة الاختبار (20) سؤالاً؛ يقيس كل سؤال مهارة من المهارات.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لخصائص عينة البحث مكونة من (40) تلميذاً خارج عينة البحث، وتم أخذ العينة الاستطلاعية عشوائياً من الصف الخامس الأساسي بمدرسة الحسن بن علي

في منطقة معين بأمانة العاصمة صنعاء، وقد هُدف من التطبيق على العينة الاستطلاعية الآتي:

- التأكد من صلاحية تعليمات الاختبار ووضوحه.
- حساب زمن الاختبار.
- التأكد من معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وأنها ضمن الفترة المقبولة تربوياً.
- التأكد من صدق الاختبار من خلال حساب الاتساق الداخلي لفقراته.
- حساب ثبات الاختبار.

- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار من خلال حساب متوسط زمن أول تلميذ أكمل الإجابة عن الاختبار، وزمن آخر تلميذ أكمل الإجابة عن الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

- الزمن الذي استغرقه أول تلميذ في الإجابة عن الاختبار يساوي 73 دقيقة.
- الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة عن الاختبار يساوي 86 دقيقة.

$$87 + 74$$

$$= 80.5 \text{ دقيقة.}$$

$$2$$

وقد استخدمت المعادلة الآتية =

لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار بين (0) و(100) درجة، حيث تكون اختبار الفهم القرائي من (20) سؤالاً.

- تحليل مفردات الاختبار إحصائياً ومدى ملائمة صياغة أسئلته ووضوح تعليماته:

وأعطيت خمس دقائق لتوزيع الورق وقراءة التعليمات ليصبح زمن الإجابة عن الاختبار (90) دقيقة.

- تصحيح الاختبار:

صحح الباحثان الاختبارين بعد إجابة تلاميذ العينة الاستطلاعية على أسئلته، حيث حددت خمس درجات

ثانيًا: حساب معامل التميز: لحساب معامل تميز الاختبار أستخدمت المعادلة الآتية:

معامل التميز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد التلاميذ في إحدى المجموعتين

يشير معامل التميز إلى قوة تمييز الفقرة وقدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، ويتراوح معامل التميز بين 1+ و 1-، وعندما تكون قيمة معامل التميز موجبة فإن الفقرة تأخذ تمييزاً موجباً، وهذا يعني أن عدد المجيبين بين المتفوقين (أفراد المجموعة العليا) يفوق عدد المجيبين من بين المتأخرين (أفراد المجموعة الدنيا)، أما إذا كانت الفقرة تأخذ تمييزاً سالباً فإنه يعني أن عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة الدنيا يفوق عدد المجيبين من بين أفراد المجموعة العليا، وهو تمييز في الاتجاه الخاطئ، وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً كان أفضل؛ لأنه يؤدي إلى زيادة قدرة الفقرة على التمييز، ويجب ألا يقل معامل تمييز الفقرة عن 20+ %، ويتبين من الجدول (2) أن جميع فقرات اختبار (الفهم القرائي) تتميز بمعامل تمييز مقبول؛ حيث إن معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار (الفهم القرائي) تقع بين (0.24) و (0.71)، بمعنى أن جميع قيم معامل التمييز للاختبار بلغت قيمة أكبر من 20+ %، كما هو مبين في الجدول (2) والجدول (3).

جدول (2): حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار:

معامل التميز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل التميز
0.48	0.38	0.62	0.29	0.43	0.57	16	1

تبين من التجربة الاستطلاعية مدى ملائمة صياغة الأسئلة للتلاميذ ووضوح التعليمات المرفقة به؛ حيث إن التلاميذ لم تكن لهم أي استفسارات أو ملحوظات على أسئلة الاختبار، كما أنهم لم يُظهروا أي ارتباك أو قلق، وأكدوا أن كل الأسئلة والعبارات والتعليمات المرفقة بالاختبار واضحة.

- حساب معامل السهولة والصعوبة والتميز لفقرات الاختبار:

إن حساب معامل سهولة أو صعوبة أي فقرة من فقرات الاختبار يعتمد على استخراج حساب النسب المئوية للمفحوصين الذين أجابوا عن تلك الفقرة إجابة صحيحة والذين أجابوا عنها إجابة خاطئة، أما معامل تمييز فقرات الاختبار فقد رُتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً ثم طرح عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا من عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة من المجموعة العليا، مقسوماً على عدد أفراد إحدى المجموعتين، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: حساب معامل السهولة: لحساب معامل

سهولة الاختبار أستخدمت المعادلة الآتية:

معامل السهولة = عدد التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة $\times 100$

عدد مجموع التلاميذ

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم الفقرة
0.33	0.36	0.64	17	0.24	0.40	0.60	2
0.38	0.38	0.62	18	0.24	0.21	0.79	3
0.43	0.31	0.69	19	0.29	0.38	0.62	4
0.48	0.43	0.57	20	0.57	0.48	0.52	5
0.62	0.36	0.64	21	0.33	0.40	0.60	6
0.33	0.31	0.69	22	0.38	0.43	0.57	7
0.38	0.43	0.57	23	0.43	0.36	0.64	8
0.38	0.38	0.62	24	0.38	0.33	0.67	9
0.43	0.36	0.64	25	0.48	0.29	0.71	10
0.48	0.38	0.62	26	0.52	0.31	0.69	11
0.57	0.33	0.67	27	0.33	0.45	0.55	12
0.71	0.36	0.64	28	0.67	0.48	0.52	13
0.43	0.40	0.60	29	0.57	0.43	0.57	14
0.48	0.29	0.71	30	0.24	0.40	0.60	15
0.56	0.32	0.66	26	0.32	0.44	0.54	16
0.70	0.35	0.63	27	0.66	0.47	0.51	17
0.42	0.39	0.59	28	0.56	0.42	0.56	18
0.47	0.28	0.70	29	0.23	0.39	0.59	19
0.46	0.27	0.69	28	0.22	0.38	0.58	20

جدول (3): معاملات ارتباط درجة كل مهارة من مهارات اختبار الفهم القرائي بالدرجة الكلية:

مهارات الفهم القرائي					
المهارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	المهارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	.601**	.000	16	.615**	.000
2	.654**	.000	17	.559**	.000
3	.604**	.000	18	.673**	.000
5	.701**	.000	20	.665**	.000
6	.690**	.000	21	.567**	.000
7	.585**	.000	22	.621**	.000
8	.647**	.000	23	.709**	.000
9	.514**	.000	24	.752**	.000

مهارات الفهم القرائي					
المهارة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	المهارة	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
10	.684**	.000	25	.677**	.000
11	.645**	.000	26	.744**	.000
12	.662**	.000	27	.511**	.000
13	.729**	.000	28	.631**	.000
14	.584**	.000	29	.692**	.000
15	.683**	.000	24	.676**	.000
16	.644**	.000	25	.743**	.000
17	.660**	.000	25	.509**	.000
18	.728**	.000	27	.630**	.000
19	.583**	.000	28	.691**	.000
20	.712**	.000	30	.642**	.000

مستوى الدلالة (0.01)، وبهذا يكون الباحثان قد تأكدوا من صدق الأداة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه. وتم حساب ثبات الاستجابة على الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي تعتمد على اتساق أداء الفرد من مجال إلى آخر، والجدول (4) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (3) أن كافة المهارات ذات ارتباط بالدرجة الكلية للاختبار، حيث تبين أن معاملات ارتباط مهارات اختبار الفهم القرائي تراوحت بين (.511**) و(.752**)، وهي دالة إحصائية عند

جدول (4): معامل ثبات مهارات الفهم القرائي:

معامل ثبات مهارات الفهم القرائي			
م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	يحدد معاني الكلمات والتراكيب.	3	.752
2	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	.761
3	يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.	2	.758
4	يقترح عنواناً جديداً للنص المقروء.	2	.761
5	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	3	.751
6	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	2	.761
7	إعطاء معنى الكلمة من السياق.	3	.754
8	يستنتج الفكرة العامة في النص المقروء.	3	.752
9	يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.	2	.761

معامل ثبات مهارات الفهم القرائي			
م	المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
10	يستنتج الفكرة الرئيسية في النص.	2	.759
11	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	2	.762
12	يستنتج القيم الواردة في النص.	2	.760
13	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	2	.760
14	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقروء.	2	.753
15	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	2	.751
16	يصدر حكمًا على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	2	.760
17	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	2	.758
18	إعطاء رأيه في النص المقروء.	2	.761
19	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء.	2	.759
20	تلخيص النص المقروء وتحديد عناصر التشبيه.	2	.758
الكلية		44	15.152

1- توصية الباحثين والتربويين بتنمية مهارات فهم المقروء في جميع المراحل التعليمية، لا سيما مرحلة التعليم الأساسية، وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، مثل: دراسة (مسلم ورديق: 2019م)، ودراسة (النسور: 2020م)، ودراسة (الجوري: 2023م).

2- افتقار الطلاب في المرحلة الأساسية لأدب القراءة والفهم الجيد، واعتمادهم على الحفظ والتلقين دون وعي.

3- قلة بحوث تنمية مهارات القراءة، لا سيما فهم المقروء في اللغة العربية باليمن على حد علم الباحثين.

4- افتقار معلمي اللغة العربية لطرائق حديثة تعمل على تنمية مهارات فهم المقروء، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحدايي وآخرون: 2016م)، واستراتيجية النمذجة والمحاكاة لها دور كبير في تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ؛ لأنها تزود التلميذ بالفهم والإدراك لما

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمهارات الفهم القرائي بين (0.751) و(0.761)، وهي معاملات ثبات عالية، كما أن معامل ثبات الدرجة الكلية بلغ (15.152)، وهذه القيمة تدل على ثبات عالٍ للاختبار بوجه عام، وهكذا نجد أن معاملات الثبات التي توصل إليها البحث معقولة ومقبولة تربويًا.

- الاختبار في صورته النهائية:

بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق على عينة البحث، وبلغ عدد فقراته في صورته النهائية عشرين فقرة، وحُصصت خمس درجات لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار مئة درجة.

ثالثًا: تحديد مسوغات بناء البرنامج:

صُمم البرنامج لأسباب متعددة نوجزها في النقاط الآتية:

لتجريب فاعلية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي.

- مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة

تفعيل دور التلميذ في الموقف التعليمي.

- أسس إعداد البرنامج:

استند البرنامج إلى الأسس الآتية:

أ- الأسس اللغوية:

1- الاعتماد على الفصحى في التدريس، وتجنب

استخدام العامية.

2- التركيز على مهارات الفهم القرائي المراد

تنميتها بشكل متكامل من خلال محتوى

البرنامج المقترح القائم على النمذجة

والمحاكاة.

3- اختيار قصص قرائية يمكن من خلالها تنمية

مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف

الخامس.

ب- الأسس النفسية:

1- إتاحة الفرصة لكل تلميذ؛ كي يتعلم بحسب

قدراته واستعداداته.

2- ملائمة عرض دروس النصوص والقصص

القرائية مع خصائص نمو تلاميذ الصف

الخامس الأساسي وميولهم واحتياجاتهم

ومتطلباتهم وقدراتهم.

3- توفير العلاقة الإنسانية المتبادلة بين المعلم

والتلميذ.

4- مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ من خلال

التنوع في عرض المادة التعليمية، والتدريبات،

والوسائل التعليمية، والأنشطة المقترحة.

يقراً ويستمتع إليه، وتعطيه القدرة على إصدار الأحكام

بشأن ما قرأ وفهم، وتعمل القراءة على تحسين

المستوى الفكري لديه.

5- ضعف اهتمام المنهاج المدرسي بفهم المقروء،

وعدم وجود محتوى خاص به وبأساليب تدريسه.

6- الضعف الملحوظ لدى الغالبية في مستوى القراءة

بأنواعها ومهاراتها المختلفة التي تضمنها

البرنامج.

7- طرائق التدريس المعتادة القائمة على الحفظ

والتلقين التي يستخدمها أغلب المعلمين، وتكاد

تعجز عن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، لا

سيما تنمية المهارات بأنواعها، ويأتي فهم المقروء

في المقدمة.

- تحديد الهدف من إعداد البرنامج:

تمثل الهدف من إعداد البرنامج في توفير مادة تعليمية

منظمة على وفق برنامج النمذجة والمحاكاة لتدريس

القراءة وفهم المقروء الذي يتكون من الدروس،

والأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية، التي يمكن من

خلالها تدريب تلاميذ الصف الخامس الأساسي (العينة

المختارة) على مهارات الفهم القرائي وتنميتها لديهم.

- مسوغات إعداد البرنامج:

استند الباحثان في إعداد البرنامج إلى المبررات الآتية:

- ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

في فهم المهارات القرائية عند قراءة القصص.

- توصية الباحثين والتربويين بضرورة تنمية

مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

- قصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس

النصوص القرائية عن تحقيق أهداف تعليم اللغة

العربية عامة والفهم القرائي خاصة، والسعي

ج- الأسس التربوية:

- 1- أهداف تدريس النصوص والقصص القرائية في المرحلة الأساسية.
- 2- الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة القراءة وفهم المقروء في فروع اللغة العربية وتفعيل دور التلميذ في الموقف التعليمي.
- 3- تنوع استراتيجيات التدريس في البرنامج، مثل: التعلّم التعاوني، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار، والاكتشاف الموجه.
- 4- تنوع أنشطة البرنامج، وتصميمه بشكل جذاب وشائق.
- 5- تحديد وسائل التقييم للحكم على جودة الأنشطة المستخدمة في البرنامج.

د- الأسس الاجتماعية:

- 1- يعمل التعلّم والفهم على تعميق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- 2- يعمل التعلّم بالفهم على إثارة القدرات التنافسية وحب التميز بين التلاميذ.

هـ- مصادر بناء البرنامج:

اعتمد الباحثان في بناء البرنامج على العديد من المصادر، منها:

- 1- وثيقة منهاج مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية.
- 2- كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- 3- الدراسات السابقة المرتبطة بالفهم القرائي، وتنمية مهاراته واستراتيجيات تدريسه.
- 4- الأدبيات والدراسات المرتبطة بالفهم القرائي واستراتيجياته وتطبيقاته التربوية.

و- مكونات البرنامج:

وشملت أهداف البرنامج الآتية:

• الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج إلى معرفة برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تدريس القراءة وتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء.

• الأهداف الخاصة للبرنامج:

مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي بعد تحويلها إلى أهداف سلوكية، حيث يتوقع بعد التدريس أن يكون التلميذ قادرًا على الآتي:

- تحديد معاني الكلمات والتراكيب.
- تحديد أضداد الكلمات والمرادفات.
- ذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.
- اقتراح عنوان جديد للنص المقروء.
- تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.
- تحديد أسماء الشخصيات الواردة في النص.
- إعطاء معنى الكلمة من السياق.
- استنتاج الفكرة العامة في النص المقروء.
- استنتاج معاني الكلمة من خلال السياق.
- استنتاج الفكرة الرئيسة في النص.
- استنتاج الأفكار الفرعية في النص.
- استنتاج القيم الواردة في النص.
- ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.
- المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقروء.

- محتوى البرنامج: احتوى البرنامج على الأهداف السلوكية التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الفهم للمقروء، وقد رُوعي عند تصميمها اختيار أمثلة ومفردات لغوية قريبة من التلميذ، وأصوات لغوية مختلفة بالاعتماد على بعض المراجع المتخصصة في تعليم مبادئ القراءة للمبتدئين، وكتاب القراءة المقرر على الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، وأدلة المعلمين (دليل المعلم لتدريس كتاب القراءة للصف الخامس)، مما يمكن أن يساهم في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، والجدول (5) يوضح الخطة الزمنية لتنفيذها.

جدول (5): الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

- ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.
- إصدار حكم على مواقف أو شخصيات وردت في النص.
- تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.
- إعطاء رأيه في النص المقروء.
- تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء.
- تلخيص النص المقروء وتحديد عناصر التشبيه.
• **الأهداف السلوكية الإجرائية:** تم إيرادها في مقدمة كل درس من دروس الفهم القرائي.

الدروس	الموضوعات	عدد الحصص	التاريخ	ملاحظات
- الأول	- تمهيد للوحدتين.	حصة	يوم الثلاثاء: 22/8/2023م	تعارف بين الباحثين والتلاميذ - تعرف التلاميذ على الوحدتين التعليميتين، وأهدافهما، وعلى استراتيجية النمذجة والمحاكاة وتطبيقاتها.
	- الأصوات الحنجرية (ء، ا، هـ) من درس "تَصِيحَةُ أَبٍ لَوَلَدِهِ".	حصتان	يوم الأربعاء: 23/8/2023م يوم السبت: 26/8/2023م	قراءة النص، ثم فهم الكلمة (إعطاء مرادف الكلمة، إعطاء ضد الكلمة، إعطاء معنى الكلمة من السياق).
- الثاني	- الأصوات الحلقية (ع، ح) من درس "الجملة الاسمية".	حصتان	يوم الأحد: 27/8/2023م يوم الاثنين: 28/8/2023م	قراءة النص، ثم فهم الجملة (ربط الجملة بما يناسبها من أسماء ومعانٍ، ملء فراغات الجملة بالكلمة المناسبة، التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية).

الـ الثالث	الـ الأصوات الشفوية (ب، م) والشفوية الأسنانية (ف) من درس "الناسك وجرة السمن".	حصتان	يوم الثلاثاء: 2023/8/29 يوم الأربعاء: 2023/8/30	قراءة النص، ثم فهم الفقرة (تحديد الفكرة الأساسية للفقرة، تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة، تحديد الفكرة الرئيسية للنص).
الـ الرابع	الـ الأصوات الأسنانية (ث، ذ، ظ) من درس "وطيننا اليمنى".	حصتان	يوم السبت: 2023/9/2 يوم الأحد: 2023/9/3	قراءة النص، ثم فهم تنظيم المادة (ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها، تمييز نوع النص، الربط بين السبب والنتيجة).
الـ الخامس	الـ الأصوات الأسنانية اللثوية (ت، د، ط، ض، س، ز، ص) من درس "حب الوطن".	حصتان	يوم الاثنين: 2023/9/4 يوم الثلاثاء: 2023/9/5	قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى).
الـ السادس	الـ الأصوات اللثوية (ن، ل، ر) من درس "يمنى المجد" (نشيد).	حصتان	يوم الأربعاء: 2023/9/6 يوم السبت: 2023/9/9	قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (تحديد الكلمات المتشابهة في المعنى والمختلفة في اللفظ).
الـ السابع	الـ الأصوات الحنكية (الغارية) (ج، ش، ي) من درس "اليمن الأرض الطيبة".	حصتان	يوم الأحد: 2023/9/10 يوم الاثنين: 2023/9/11	قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها).
الـ الثامن	الـ الأصوات الطبقية أو أقصى الحنك (خ، غ، ك، و) والأصوات اللهوية (ق) من درس "النص القرآني من سورة لقمان".	حصتان	يوم الثلاثاء: 2023/9/12 يوم الأربعاء: 2023/9/13	قراءة النص، ثم فهم العلاقات اللغوية (تحديد عناصر التشبيه).
	مراجعة عامة للوحدتين.	حصة	يوم السبت: 2023/9/16	الإجابة عن أسئلة التلاميذ عما سبق دراسته.
المجموع	8 دروس	18 حصة	أربعة أسابيع	

استراتيجيات تدريس البرنامج:

- 1- لتحقيق أهداف البرنامج وإكساب التلاميذ مهارات الفهم القرائي تم اعتماد مجموعة من استراتيجيات فاعلية النمذجة والمحاكاة لتدريس البرنامج، وهي: الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، والألعاب التربوية، والقصص، وعمل

التلاميذ في فرق القراءة والفهم للموضوعات، وتتافس المجموعات.

- 2- فكر أو زوج أو شارك (المناقشة، المحاضرة، حل المشكلات، الاستنباط، الاستقراء، العصف الذهني، تمثيل الأدوار، ... إلخ)، حيث مُزجت مع بعضها لتناسب المحتوى وقدرات التلاميذ ومستوياتهم؛ بهدف تمكينهم من

أ- أنشطة شفهيّة: تمثلت في قراءة التلاميذ للنّصّ، والمناقشة وتبادل الحوار مع المعلم عند تحليلهم للدرس.

ب- أنشطة كتابيّة: حيث يطلب من التلاميذ وضع خطوط تحت الكلمات الغامضة في الدرس المقروء، وتحليلها إلى مكوناتها، وتدوين التدريبات والأنشطة المختلفة في أوراق العمل المرفقة.

- أساليب التقويم:

تم استخدام التقويم القبلي قبل البدء في تدريس البرنامج وفي بداية كل درس لمعرفة خبرات التلاميذ وتهيئتهم للدرس وإثارة دافعيتهم، والتقويم التكويني في أثناء تنفيذ الدروس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس، إضافة إلى ضمان مشاركة التلاميذ وتفاعلهم وجذب انتباههم باستمرار، والتقويم الختامي في نهاية كل درس ونهاية البرنامج للتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج المنشودة، ومدى فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وقد روعي عند اختيارها ارتباطها بأهداف البرنامج، وتعددتها وشموليتها للأهداف المراد تحقيقها، ومناسبتها لطبيعة المحتوى والتلاميذ.

رابعاً: الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث:

عُولِجَتْ بيانات البحث بواسطة الحاسب الآلي باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS)، واستُعملَ كلُّ من الإحصاء الوصفي والاستدلالي في معالجة بيانات البحث وتحليلها من خلال الأساليب الآتية:

1- العلاقات الرياضية لمعامل صعوبة الفقرة الاختبارية وتمييزها.

مهارات الفهم القرائي وتم اعتماد الاستراتيجيات السابقة لعدة أسباب منها:

1- أنّ الكثير من الدراسات السابقة أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات في فروع اللغة العربية، مثل:

أنّها تعمل على جذب انتباه التلاميذ، وتتيح الفرصة لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم اللغويّة.

2- أنّها تكسب التلاميذ الكثير من المهارات اللغويّة الفرعيّة للتحديث، والاستماع، ومهارات أخرى، مثل: جمع المعلومات وتصنيفها وترتيبها عند تحليل النّصّ المقروء وتوظيفها.

3- أنّها تمكن التلميذ من الحصول على المعلومات المطلوبة بنفسه لإتقان المهارة، من خلال المناقشة الدائمة والتفاعل بين المعلم والتلميذ، وبينه وبين زملائه.

- الوسائل التعليميّة المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تعين على تنفيذ دروس البرنامج، ومنها: كتاب أنشطة التلميذ المعدّ له، وأوراق العمل، والسبورة التعليمية، والأقلام الملونة والحاسب الآلي، وجهاز العرض والشرائح.

- الأنشطة التعليميّة المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

تم اختيار عدد من الأنشطة على وفق النمذجة والمحاكاة واستخدامها في تنفيذ البرنامج ودروسه المختلفة، وهي:

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها:

(1) نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: "ما مهارات الفهم القرائي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟"

توصل البحث إلى قائمة من مهارات الفهم القرائي المناسبة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي على وفق عدد من الخطوات، من خلال الرجوع إلى وثيقة منهاج اللغة العربيّة، وكتاب "لغتي العربيّة" المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي في اليمن، والدراسات السابقة التي أجريت في مجال فهم المقروء، كما تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات فهم المقروء، حيث تم التوصل من خلال تلك المصادر والمراجع إلى قائمة أوليّة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي التي يمكن تنميتها لديهم، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربيّة وطرائق تدريسها، وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبذلك تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائيّة، مشتملة على (20) مهارة رئيسية، ملحق رقم (1).

(2) نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: "ما مكونات برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال اطلع الباحثان على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بالنمذجة والمحاكاة، والكتب المتخصصة في مجال تعليم اللغة العربيّة، ومناهجها وطرائق تدريسها، وفي مجال الفهم

2- النسب المئوية لتحديد الأوزان النسبية للآتي:

- الدروس عند إعداد جدول مواصفات اختبار الفهم القرائي.
- مستويي الأهداف المعرفية (الفهم والمهارات العقلية العليا).
- عدد الأسئلة المخصصة للدروس القرائية والفهم القرائي، ومستويي الأهداف المعرفية، وكل خلية من خلايا جدول المواصفات.

3- المتوسطات الحسابية استعملت لحساب الآتي:

- الزمن المناسب لتطبيق اختبار مهارات الفهم القرائي، وحُدّد بـ (120) دقيقة؛ لأن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (110) دقائق تقريباً.
- متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي.
- متوسطي أعمار كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- متوسط التحصيل السابق في اللغة العربية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- متوسط التحصيل العام لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- معامل ارتباط (بيرسون Pearson) لحساب

صدق الاتساق الداخلي ومعامل الثبات النصفى لاختبار مهارات الفهم القرائي.

5- معامل (كرونباخ ألفا) لحساب ثبات اختبار

مهارات الفهم القرائي.

6- معامل تصحيح طول الاختبار لـ (سيبرمان -

براون) لإيجاد معامل الثبات الكلي لاختبار الفهم القرائي.

وهي: (العصف الذهني، الاكتشاف الموجه، التعلم التعاوني، المناقشة والحوار)؛ حيث مُزجت مع بعضها لتناسب المحتوى، وتناسب قدرات التلاميذ ومستوياتهم؛ بهدف تمكينهم من مهارات الفهم القرائي.

- الأنشطة والوسائل التعليمية لتنفيذ البرنامج: تم اختيار الأنشطة على وفق استراتيجيات النمذجة والمحاكاة، كما تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تعين على تنفيذ دروس البرنامج، ومنها: (بطاقات ملونة، وأقلام ملونة، وأوراق العمل، ولوحات فليب شورت، والسبورة التعليمية، والحاسب الآلي، وشرائح العرض (البوربوينت)، وجهاز العرض).

- أساليب التقويم: تم استخدام التقويم القبلي بداية كل درس لمعرفة خبرات التلاميذ وتهيئتهم للدرس وإثارة دافعيتهم، والتقويم التكويني أثناء تنفيذ الدروس لمعرفة مدى تحقق أهداف كل درس، إضافة إلى ضمان مشاركة التلاميذ وتفاعلهم وجذب انتباههم باستمرار، والتقويم الختامي في نهاية كل درس ونهاية البرنامج للتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج المنشودة.

- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج: تم تحديد الزمن المناسب لتنفيذ دروس البرنامج بـ (18) حصة دراسية، في أربعة أسابيع بواقع أربع حصص في الأسبوع، وحصة تمهيدية، وحصة مراجعة عامة للوحدتين.

(3) نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: "ما فاعلية تدريس البرنامج باستخدام استراتيجيات النمذجة

القرائي، كما استشار الباحثان بعض الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها واسترشد بأرائهم، ثم صمما البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة في تدريس النصوص القرائية لتنمية مهارات الفهم القرائي، وحددا الهدف العام من بناء البرنامج ومبرراته وأسس، ومصادر بنائه، ومكوناته المتمثلة في أهداف البرنامج العامة والخاصة والإجرائية، ومحتواه، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم والخطة الزمنية المقترحة لتنفيذه، ورُوعي في مكوناته مناسبتها لاحتياجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم، والفروق الفردية بينهم، وربطها بالأهداف العامة للبرنامج، ولذلك عُرض على المحكمين في أدوات البحث للتحقق من صدقه ومناسبته لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، وقد تكون البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات الفهم القرائي في صورته النهائية من الآتي:

- أهداف البرنامج: الهدف العام، والأهداف الخاصة المتمثلة في مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، والأهداف الإجرائية لكل درس من دروس البرنامج.

- محتوى البرنامج: تكون من وحدتين دراسيتين من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي في الفصل الدراسي الأول؛ تضمنت الودعتين ثمانية دروس قرائية، وكل درس تضمن عددًا من الأنشطة على وفق النمذجة والمحاكاة في النصوص القرائية والمفاهيم المعرفية.

- استراتيجيات التدريس لتنفيذ البرنامج: تم الاستناد إلى مجموعة من استراتيجيات النمذجة،

والمحاكاة في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان اختبار أداء مهارات الفهم القرائي على عينة البحث؛ لتحديد مستوى الأداء قبل تطبيق تدريبات الفهم القرائي، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طبق على العينة الاختبار البعدي لأداء الفهم القرائي، ورُوعي تعريض كل مفردة في العينة لظروف تطبيق متشابهة، وقد قارن الباحثان أداء العينة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، ولمستوى أداء العينة في الفهم القرائي مجتمعة، ثم على مستوى أداء العينة في كل مهارة، للتعرف على فعالية تدريب العينة، وعلى مهاراتهم في تنمية مهارات القراءة لديهم، واتخاذ قرار

بقبول فرضيتي البحث أو رفضهما كما ورد في الآتي:

نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التحصيل القبلي والبعدي لصالح التحصيل البعدي تعزى إلى تدريس مهارات الفهم القرائي بفاعلية النمذجة والمحاكاة"، وللتحقق من صحة الفرضية حُسب المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي، ثم حُسبت قيمة (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطين والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): قيمة (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطين:

م	المهارة	عدد الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة
1	يحدد معاني الكلمات والتراكيب.	3	الضابطة	50	1.30	0.84	10.298	.000
			التجريبية	50	2.72	0.50		
2	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	الضابطة	50	0.86	0.70	6.880	.000
			التجريبية	50	1.70	0.51		
3	يتذكر التفاصيل المهمة التي وردت في النص.	2	الضابطة	50	0.76	0.74	8.684	.000
			التجريبية	50	1.82	0.44		
4	يقترح عنواناً جديداً للنص المقروء.	2	الضابطة	50	0.56	0.61	8.316	.000
			التجريبية	50	1.60	0.64		
5	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	2	الضابطة	50	1.06	0.77	10.292	.000
			التجريبية	50	2.52	0.65		
6	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	2	الضابطة	50	0.96	0.75	6.718	.000
			التجريبية	50	1.78	0.42		
7	إعطاء معنى الكلمة من السياق.	2	الضابطة	50	1.32	0.82	8.631	.000
			التجريبية	50	2.52	0.54		
8	يستنتج الفكرة العامة في النص المقروء.	2	الضابطة	50	1.12	0.77	14.189	.000
			التجريبية	50	2.84	0.37		

م	المهارة	عدد الفقرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t-test)	مستوى الدلالة
9	يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.	3	الضابطة	50	0.88	0.66	7.200	.000
			التجريبية	50	1.70	0.46		
10	يستنتج الفكرة الرئيسة في النص.	2	الضابطة	50	1.00	0.78	7.134	.000
			التجريبية	50	1.88	0.39		
11	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	2	الضابطة	50	0.76	0.80	8.489	.000
			التجريبية	50	1.86	0.45		
12	يستنتج القيم الواردة في النص.	2	الضابطة	50	0.70	0.68	9.049	.000
			التجريبية	50	1.76	0.48		
13	ربط الجملة بما يناسبها من معانٍ.	3	الضابطة	50	0.72	0.70	9.438	.000
			التجريبية	50	1.80	0.40		
14	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقروء.	2	الضابطة	50	1.30	0.82	8.631	.000
			التجريبية	50	2.72	0.54		
15	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	3	الضابطة	50	0.88	0.77	14.189	.000
			التجريبية	50	1.70	0.37		
16	يصدر حكمًا على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	2	الضابطة	50	1.00	0.66	7.200	.000
			التجريبية	50	1.88	0.46		
17	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	2	الضابطة	50	0.76	0.78	7.134	.000
			التجريبية	50	1.86	0.39		
18	إعطاء رأيه في النص المقروء.	2	الضابطة	50	0.70	0.80	8.489	.000
			التجريبية	50	1.86	0.45		
19	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء.	2	الضابطة	50	1.76	0.68	9.049	.000
			التجريبية	50	0.72	0.48		
20	تلخيص النص المقروء وتحديد عناصر التشبيه.	2	الضابطة	50	1.80	0.70	9.438	.000
			التجريبية	50	1.30	0.40		
	الكلي	44	الضابطة	50	20.74	14.83	42.862	.000
			التجريبية	50	38.54	9.34		

تلاميذ المجموعة التجريبية، حُسِبَ متوسطا درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي، ثم حُسِبَت قيمة (T-

حجم الأثر: للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة (المتغير المستقل) في تنمية مهارات الفهم القرائي (المتغير التابع) لدى

(test) للعينات المترابطة؛ لمعرفة الفروق الإحصائية بين المتوسطين على مستوى الاختبار ككل، وحُسب حجم التأثير بدلالة قيمة مربع إيتا (η^2) المحسوبة من قيمة (t) على مستوى الدرجة الكلية لاختبار مهارات الفهم.

نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية حُسب المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة، ثم حُسبت قيمة إحصاء اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاختبار الفرق الإحصائي بين المتوسطين، والجدول (7) يبين هذه المؤشرات الإحصائية ونتيجة الاختبار التائي.

جدول (7): المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لكل مهارة على حدة، والفرق بين المتوسطين ورتبة الفرق، وتسلسل مهارات الفهم القرائي بحسب تنازل متوسطاتها الحسابية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي للمجموعة التجريبية:

رتبة المهارة	رقم المهارة في القائمة	نص المهارة القرائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق المتوسطين	رتبة الفرق
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
1	8	يستنتج الفكرة العامة في النص المقروء .	0.7864	2.7500	0.3663	4.8500	2.10	7
2	7	إعطاء معنى الكلمة من السياق.	0.7181	3.1000	0.6958	4.8000	1.70	13
3	5	تحديد الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في المعنى.	0.9880	2.8500	0.6805	4.6000	1.75	12
4	14	المقارنة بين أنواع الأدلة المعروضة في النص المقروء .	1.3611	2.2000	0.6805	4.6000	2.40	3
5	12	يستنتج القيم الواردة في النص.	1.3611	2.2000	0.8255	4.5500	2.35	4
6	20	تلخيص النص المقروء وتحديد عناصر التشبيه.	0.9119	1.9000	1.0000	4.5000	2.60	1
7	4	يقترح عنوانًا جديدًا للنص المقروء .	1.2311	2.4000	1.1459	4.4500	2.05	8

2	2.45	0.8207	4.4000	1.1459	1.9500	ترتيب الأحداث بحسب تسلسلها.	15	8
		8		3				
10	1.95	0.9333	4.3500	1.0954	2.4000	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	9
		0		5				
2م	2.45	1.1285	4.3000	0.9880	1.8500	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء.	19	10
		8		9				
15	1.35	1.0699	4.2500	1.2096	2.9000	يحدد أسماء الشخصيات الواردة في النص.	6	11
		2		1				
11	1.90	1.2085	4.2500	1.2680	2.3500	يستنتج الأفكار الفرعية في النص.	11	12
		2		3				
5	2.30	1.2523	4.1000	1.0563	1.8000	يصدر حكمًا على مواقف أو شخصيات وردت في النص.	16	13
		7		1				
11م	1.90	1.4832	4.1000	1.1964	2.2000	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	17	14
		4		9				
14	1.55	1.0990	4.0500	1.1470	2.5000	يحدد معاني الكلمات والتراكيب.	1	15
		4		8				
6	2.25	1.3168	4.0500	1.0563	1.8000	ربط الجملة بما يناسبها من معاني.	13	16
		9		1				
6م	2.25	0.8584	4.0000	0.8507	1.7500	يحدد أضداد الكلمات والمرادفات.	2	17
		0		0				
16	1.20	1.6733	3.8000	1.2732	2.6000	يستنتج معاني الكلمة من خلال السياق.	9	18
		2		1				
9	2.00	1.5719	3.4500	0.9445	1.4500	إعطاء رأيه في النص المقروء.	18	19
		6		1				
17	0.65	1.3327	2.2500	0.9947	1.6000	يستنتج الفكرة الرئيسة في النص.	10	20
		8		2				

- عرض النتائج الاستدلالية على مستوى كل مهارة قرائية منفردة:

يتضح من الجدول (7) أن مهارات فهم المقروء رُتبت تنازليًا بحسب أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

رُتِبَتْ مهارات الفهم القرائي تنازليًا بحسب متوسط أداء العينة في الاختبار البعدي كما يوضحه الجدول (8).

جدول (8): تسلسل مهارات الفهم القرائي بحسب تنازل متوسطاتها الحسابية في اختبار أداء مهارات الفهم القرائي البعدي:

رتبة المهارة القائمة	نص المهارة القرائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق المتوسطين	رتبة الفروق
		متوسط الاختبار القبلي	الانحراف المعياري	متوسط الاختبار البعدي	الانحراف المعياري		
1	2	0.99	.82	1	.86	0.01	20
2	1	0.93	.75	0.97	.94	0.04	19
3	3	0.76	.91	0.92	.86	0.16	17
4	10	0.44	.79	0.88	.85	0.44	5
5	8	0.50	1.01	0.87	.93	0.37	9
6	9	0.55	.77	0.87	.90	0.32	12
7	18	0.21	.90	0.86	.96	0.65	1
8	7	0.38	.84	0.79	1.00	0.41	7
9	11	0.37	1.00	0.76	1.08	0.39	8
10	14	0.29	.64	0.74	1.06	0.45	4
11	12	0.39	.76	0.73	.67	0.34	11
12	20	0.10	.57	0.24	.69	0.14	1
13	13	0.55	.85	0.70	.78	0.15	16
14	15	0.39	.74	0.70	.77	0.31	13
15	6	0.26	.80	0.68	.89	0.42	6
16	16	0.33	.61	0.68	.88	0.35	10
17	4	0.14	.76	0.61	1.06	0.47	3
18	5	0.07	.76	0.61	1.04	0.54	2

19	19	تقييم الجملة الاسمية والفعلية من خلال عرضها في النص المقروء .	0.20	0.90	0.37	0.92	0.17	2
20	17	تمييز ما له صلة بالموضوع مما ليس له صلة.	0.29	0.75	0.50	0.97	0.21	14

يوضح الجدول (8) أن مهارات الفهم القرائي رُتبت تنازلياً بحسب أداء عينة البحث فيها في الاختبار البعدي.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

أولاً: نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- الخروج بقائمة مهارات الفهم القرائي التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

- بناء برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة في تدريس القصص والنصوص لتنمية مهارات الفهم القرائي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي تعزى إلى استخدام البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة بين النصوص والقصص القرائية لصالح المجموعة التجريبية.

- فاعلية البرنامج القائم على النمذجة والمحاكاة لتدريس النصوص والقصص القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يُوصى بالآتي:

1- تدريس مهارات فهم المقروء من خلال حصص محددة على وفق برامج مخطط لها مسبقاً.

2- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى معلمين متخصصين ذوي مستوى عالٍ.

3- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية لتدريبهم على كيفية التدريس باستراتيجية المحاكاة.

4- استخدام استراتيجية النمذجة والمحاكاة في تدريس الفهم القرائي في المرحلة الأساسية؛ لما لها من أثر إيجابي في إكساب التلاميذ مهارات التعبير الكتابي.

5- تخصيص حصص تقوية للتلاميذ الذين يعانون ضعفاً في الفهم للمقروء.

6- إعداد أدلة للمعلمين تشرح بصورة تفصيلية تنمية مهارات الفهم القرائي، وتعطي أمثلة تطبيقية عن كيفية تدريسها وتنميتها من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة.

7- تضمين كتب القراءة المقررة على تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وحدة تدريبية واضحة الخطوات قائمة على فاعلية برنامج قائم على النمذجة والمحاكاة؛ لتدريب التلاميذ على مهارات الفهم القرائي.

مثل: القراءة، أو التحدث أو الاستماع أو الكتابة (التعبير) لدى تلاميذ التعليم الأساسي.

4- أثر فاعلية النمذجة والمحاكاة في علاج صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى التلاميذ والطلاب.

5- تقويم مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الثانوية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين في اليمن.

6- أثر استخدام الوسائط التعليمية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ التعليم الأساسي في اليمن.

7- دراسة استطلاعية لمعرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المدارس الأساسية لمهارات القراءة والتأكيد على الفهم القرائي عند تدريسهم.

8- ضرورة عقد المسابقات الطلابية التي تساعد المتعلمين على تنمية مهارات فهم المقروء، والاستماع الجيد بشكل فردي وداخل مجموعات.

المراجع

(1) أولاً: المراجع باللغة العربية:

[1] ابن منظور، محمد الإفرقي: (د.ت)، لسان العرب، مادة (قرأ)، المجلد الأول، لبنان، بيروت، دار لسان العرب.

[2] آدم، عصام الدين برير: (2006م)، التخطيط التربوي والتنمية البشرية، ط1، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

[3] الأصفر، أحمد: (2010م)، التكميم وتطبيق النماذج الرياضية في التحليل الاجتماعي: دراسة مشكلات العمل والتعليم بين الشباب نموذجاً، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الأول والثاني.

[4] بتروفسكي، أ.ف. م. ج. باروسفسكي: (1996م)، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة: سورية حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان، مصر، القاهرة، دار العالم الجديد.

8- ضرورة تصميم برامج تدريبية لتعليم مهارات اللغة العربية للمعلمين بمراحل التعليم المختلفة، والعمل على تنفيذ تلك البرامج حتى يتمكن المعلمون من إتقان مهارات الفهم القرائي؛ لكي يتمكنوا من إكسابها لتلاميذهم.

9- تضمين فاعلية النمذجة والمحاكاة في برامج إعداد المعلم، وتدريب الطالب المعلم على تطبيقها في التربية العملية في مواقف التطبيق الميداني.

10- ضرورة اختيار أنشطة وتدريبات ونصوص مقروءة تهدف إلى تنمية وقياس مهارات اللغة العربية والقراءة بصفة عامة، ومهارات الفهم القرائي بصفة خاصة.

11- توعية المعلمين بأهمية النمذجة والمحاكاة في التدريس والتدريب ودورها الفعال في تنمية مهارات الفهم القرائي.

12- ضرورة مواءمة البناء المعرفي للنص المقروء مع البيئة المعرفية للتلميذ بالقدر الذي يتيح نوعاً من التفاعل بين المقروء والمسموع وبين النص المسموع والمقروء.

ثالثاً: مقترحات البحث:

لإثراء البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية:

1- إجراء أبحاث مماثلة للبحث تدخل متغيرات أخرى، كالجنس والعمر والمحافظة والصف... إلخ.

2- التحدث باللغة العربية الفصحى والابتعاد عن العامية ولا سيما عند تعليم الصفوف الأولى من التعليم.

3- إجراء دراسات قائمة على استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات أخرى في اللغة العربية،

- [14] زاهر، أحمد: (2007م)، تكنولوجيا التعليم وتصميم الوسائل التعليمية، الجزء الثاني، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- [15] زيتون، حسن حسين: (2003م)، التدريس نماذجه ومهاراته، مصر، القاهرة، عالم الكتب اللبنانية.
- [16] السعيد، حنان أحمد: (2013م)، فاعلية استخدام النمذجة في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى التلميذات بطيئات التعلم بالمرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 34، الجزء 3، السعودية، عسير.
- [17] سمك، محمد صالح: (1998م)، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- [18] السويدي، وضحي علي: (1995م)، القراءة الحرة كيف ننميها لدى الأطفال، مجلة التربية، العدد 115، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.
- [19] السيد، علي محمد: (2011م)، موسوعة المصطلحات التربوية، الأردن، عمان، دار المسيرة.
- [20] شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد: (2011م)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.
- [21] شنتيه، سمير شريف والسروري، طه غانم محمد عبد الولي: (1994م)، مهارات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى، الجزء الأول، اليمن، صنعاء، وزارة التربية والتعليم.
- [22] شحاتة، حسن والنجار، زينب: (2003م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- [23] شحاتة، حسن سيد حسن: (1996م)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط3، مصر، الدار المصرية اللبنانية.
- [5] البجة، عبد الفتاح حسن: (2001م)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط1، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- [6] الجوري، سعاد مهدي علي: (2023م)، فاعلية برنامج قائم على المدخل البنائي المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في اليمن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، اليمن، جامعة صنعاء، كلية التربية.
- [7] الحاوري، محمد عبد الله محمد حسين: (2000م)، الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية لنصوص المحفوظات لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، جامعة صنعاء، كلية التربية.
- [8] الحدابي، داود عبد الملك وآخرون: (2016م)، أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارة حل المسائل الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 5، العدد 7.
- [9] حراشة، إبراهيم محمد علي: (2013م)، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري العلمية، عمان.
- [10] حسين، أيوب: (1996م)، دور بعض الخصائص الشخصية في التعلم الاجتماعي بالملاحظة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر، القاهرة، دار العالم الجديد.
- [11] حنا، رمزي كامل وجرجيس، ميشيل: (1998م)، معجم المصطلحات التربوية، بيروت، مكتبة لبنان.
- [12] ديان، دوايت آلن كيفن: (1875م)، التعليم المصغر، ترجمة: صادق عودة ومحمد الخوالدة، عمان، مكتبة الشباب.
- [13] الديلمي، طه علي والوائل، سعاد عبد الكريم: (2005م)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الأردن، إربد، عالم الكتب الحديث.

المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، مصر، القاهرة.

[35] ماضي، يحيى صلاح: (2006م)، المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات، ط1، الأردن، دار بيونو للنشر.

[36] مجاور، محمد صلاح الدين: (2000م)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

[37] مجمع اللغة العربية: (2004م)، المعجم الوجيز، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

[38] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الأول، مصر، القاهرة، دار المعارف، 1985م.

[39] محمد، عبد الستار عبد المجيد والصبري، أحمد محمد قائد: (1999م)، النشرة التوجيهية لمادة اللغة العربية لمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي، الجمهورية اليمنية، قطاع المناهج والتوجيه، الإدارة العامة للتوجيه التربوي.

[40] مذکور، علي أحمد: (1984م)، تدريس فنون اللغة العربية، ط1، مصر، القاهرة، مكتبة الفلاح.

[41] مسلم، محسن طاهر وآخرون: (2019م)، أثر برنامج إلكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 8.

[42] مسلم، محسن طاهر وريديق، مصطفى جواد: (2019)، أثر برنامج إلكتروني قائم على النمذجة والمحاكاة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 8.

[43] المشيقح، محمد سليمان: (1992م)، الألعاب والمحاكاة في التعليم والتدريب، مجلة الدراسات التربوية، المجلد 7، الجزء التاسع والثلاثون، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

[24] صالح، أحمد زكي: (1977م)، علم النفس في الإدارة والصناعة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

[25] الصاوي، إسماعيل إسماعيل: (2003م)، أثر برنامج تعليمي مقترح على بعض مكونات التفكير الناقد لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات الفهم القرائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الأزهر، كلية التربية.

[26] الصاوي، إسماعيل إسماعيل: (2009م)، صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتا معرفية، مصر، دار الفكر العربي.

[27] طعيمة، رُشدي ومناع، محمد السيد: (2001م)، تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

[28] العايد، عبد الله حسين: (2006م)، تشخيص مظاهر الضعف في مهارة التعرف على الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبناء برنامج لعلاج الضعف فيها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.

[29] عبد الحميد، محمد: (1997م)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مصر، القاهرة، عالم الكتب.

[30] العتيبي، ناصر بن حمود: (2003م)، الفاعلية والكفاية، مجلة الملك خالد العسكرية، العدد 73، المملكة العربية السعودية، الرياض.

[31] العدوان، زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد: (2012م)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط2، الأردن، عمان، دار المسيرة.

[32] عطية، محسن علي: (2007م)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، الأردن، عمان، دار المناهج.

[33] الكوري، عبد الله علي علي: (1997م)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة الإسكندرية، كلية التربية.

[34] اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد: (2003م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في

[7] Michael, S. W. T. & Bonnie. Braves. Sensational, of Elementary Reading, Allyn and Bacon. AS. 1999m.

[44] مصطفى، فهم: (1998م)، القراءة ومهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، ط2، مصر، الدار المصرية اللبنانية.

[45] المنذري، ريتا: (2005م)، "الضعف القرائي: مفهومه ومظاهره وأسبابه وحلوله"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية من الواقع إلى المأمول، المجلد 1، مصر، القاهرة، جامعة عين شمس، دار الضيافة.

[46] النصور، بلال هاشم: (2020م)، أثر محاكاة الأعمال والتعليم الافتراضي في جودة التعليم الجامعي في أكاديمية جامعة البلقاء التطبيقية للتعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد 14، العدد 8.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

- [1] A. F ,Wittig Theory and Problems of Psychology of Lorning, New York: Mc, Crow–Hill Book Company, m1991, P, 51.
- [2] A. S Black, & Michel, Dictionary of Behavior Therapy Techniques, Oxford pergman, press, m1990, Pp, 150 – 151.
- [3] C.R. Maclead: m1989, Modelling in Microteaching the International Ency– clopedia of Education Technology, Oxford :Pergaman, press, P, 720.
- [4] D. Coon, Essentialc of Psychology Exploration and Application, (4th) ed.N. J: west publishing Co, m1990. P, 51.
- [5] Donal Lange N. An Application of Social Learning Theory in Af– fectIng Change in a Group of Student Teachers using Video Model– ing Techniques, December, Journal of Educational Research, Vol. 65, No, 4 December, m1982, Pp, 151 – 154.
- [6] H.C Lindgren. Educational psychology in the Classroom, (5th) ed.N.J :Jouhn Wiley Lsons, Inc. m1989. P, 356.